الحديث

اسبوعيه عربيه ـ فارسيه ـ السنه الثانيه ـ الثلاثاء ـ ٢٣ شوال ١٤٢٥ ـ ١٧ آذر ٨٣ ـ ٧ دسمبر ٢٠٠٤ ميلادى ـ العدد ١٣ ـ ٨ صفحات ـ ١٠٠٠ ريال

افتتاح معرض تشكيلى للسيدة سهام سجيراتى فى الاهواز



اقامت الفنانه التشكيليه سهام سجيرات، معرضاً للرسوم و الاعمال المنحوته فى صالة سينما هلال يوم السبت الموافق ١٤/٩/٨٣ و يتحدث هذا المعرض الذى: حمل عنوان «لون الغبار» عن معاناة المرأة والاضطهاد التى تتعرض له فى مختلف مراحل حياتها، و جسدت الفنانه ما تتعرض له المرأة العربية من تمييز و ظلم و خطوط حمراء فى عدد من لوحاتها التى رسمتها بالالوان الزيته و قالت:

«و إن فكر اقامة المعرض خطرت ببالى عند ماقراءت قصيدة «ممنوعة انت» للشاعر نزار قبانى و اردت إن أجسد هذه القصيده و ما تحمل من معانى بالالواح و النحت و هكذا بدأت العمل على لوحات و اعمال هذا المعرض وما حاولت أن اشير اليه بصورة واضحة، هو الحدود والخطوط الحمراء التى تحيط بالمرأة بصورة عامة و المرأة العربية بصورة خاصة و من ثم الرجل و الانسان وكل من يسكن الكرة الارضية.

ويذكر أن هذا المعرض ضم عدد من اللوحات الزيتية و المرسومة بالاقلام الملونه التى تحكى عن معاناة الفلاح فى الحقل و الفرد فى المجتمع وقد حصلت عدد من هذه اللوحات على جوائز وحازت على الرتب الاولى فى المسابقات التى اقيمت فى سنندج وكانت هذه اللوحات تحت عنوان البيدر « خرمن » و آخرى فى كرمان تحت عنوان كناس الشوارع « رفتگر » كما عرض فى هذا المعرض اعمال منحوته جسدت معاناة المرأة اثناء فترة الحمل و

قالت الفنانة سجيرات : إن اختيارى لفترة الحمل يصب فى تجسيد معاناة المرأة خلال فترة الحمل و الالام التى تتحملها المرأة فى قيامها وجلوسها و اردت ان اعرف المجتمع و احسس ابناءه من الرجال بهذه الالام ، و الجدير بالذكر إن هذا المعرض شهد اقبالاً جماهيرياً واسعاً ومستمر عرضة حتى يوم ٢٤/٩/٨٣ ويستقبل الزوار من الساعة ٩الى ١٢ و ٤ الى ٨ مساءاً حتى فى ايام العطلة .

اندلاع حريق فى عمارة سكنية

شب حريق فى عمارة تقع فى دوار العامرى بمدينة الاهواز ، دمر الطابق الاول للعمارة ولم يسفر عن اى اصابات فى الارواح وابلغ أحد ساكنى المبنى المجاور لها ، رجال الاطفاء بعدما شاهد تحطم زجاجها اثر انفجار وقع داخلها وارتفاع عمود من النار والدخان من نواقذها .

وبعد مضى دقائق من الحادث حضر رجال الاطفاء وحاولوا اخماد الحريق حيث حضرت ثلاث سيارات لهذه المهمة ، و تمكنوا من اخماد النار وبفضل جهود رجال الاطفاء وهروب ساكنى المحل عند روئيتهم اندلاع الحريق ، لم يسفر الحادث عن أى اصابات لكن وفق ما قاله مدير عام منظمة اطفاء الحريق و الخدمات الوقائية : أن اثاث المنزل فى الطابق الاول دمر بالكامل فيما لم تلحق بالدور الارضى والطابق الثانى اى اضرار .

وحول الفترة الزمنية التى استمر فيها الحريق قال طالب زاده : « أن الحريق اندلع فى الساعة ٩:٥٤ صباحاً وتم اخماده من قبل رجال الاطفاء بعد مضى ساعة و اربعين دقيقة و اسباب اندلاعة لازالت مجهولة و التحقيق جارى لمعرفتها » .



نعتذر عن الخطأ الفنى الذى حصل فى العدد ١٢ من مقالة الكاتب يوسف عزيزى.

الادب الفارسى - القسم الأول

الأستاذ محمد نبهانى المحترم
مدرس اللغة العربية فى ثانويات الاهوازى

نتقدم اليكم وللأسة الكريمة بأحر التعازى واصدق المواساة بوفاة شقيقتكم العزيزة ونسئل الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويدخلها فسيح جنانه ، ويلهمكم الصبر والسلوان انه سميع مجيب .

عمارتاسائى ، عيسى دمنى ، جواد باوى منتدى الضاد فى الاهواز- اسبوعية الحديث

عدسه الحديث

اسماء آل مهدى



الافتتاحية

انتاج المعرفة الاهوازية من يشتغل عليها المثقف الاهوازى الشبح

بقلم رئيس التحرير: محمود عسكرى

اولاً: المثقف بأبسط تعريف هو، ذلك الأنسان المنتج للمعرفة - المعرفة ذات المرجعية العقلانية/المدنية، و أذا تم تحديد مهمته بـ «انتاج المعرفة» فذلك يعنى بأن «المثقف» يتمحور عمله حول نشاط الفكر - الفكر الذى بدوره يتحرك بأداته و وسيلته الفاعلة اللغة العقلانية - لغة تتمييز عن غيرها بما تحمل من معانى و الفاظ ذات دلالة حديثة - دلالة ينتجها و يصوغها المثقف،و ذلك لتحديد وضبط كل من « المكبوت» و « الظاهر » من الوعى السائد الحى، وتحديداً الوعى المسيطر على لغة الذهنية. و التحديد ذات اهمية هو أشبه الى (مختبر يشخص) فيه حال التدهور و التوقف المصاب بهما الواقع المجتمعى/ السياسى الذى يعيش فيه « المثقف » و الذى يعمل على تغييره من خلال الحركه باتجاه محاصرة و طرد (سلطة اللغة المتحكمة) فى ذلك الواقع و المسيره له ان كان ذلك بحكم نفوذها التاريخى او قوة عناصرها الثقافية ؛ والتى معا صنعت مجتمعاً متصلباً و جامداً او مغلقاً.

و المهمه الكبرى التى يضطلع بها المثقف فى واقع متصلب ممتنع لا تختصر فقط برصد العوامل المتخلفة و قياس سعة المساحة التى تحتلها هذه المواد من المساحه الكلية للثقافة بل مهمته أنتاج منظومة فكرية متناسقة و مفتوحة تكتسح فى حالة المنافسة طرد اللغة و موادها الباعثة لتدهور عمره قرون عديده، و الاكتساح و الطرد ياتى من خلال تنشيط و نشر لغة المنظومة الجديدة. و هذا يعنى ان دور و عمل « المثقف » هو خوض عمليه تهديم و إضعاف لغه المفاهيم المتصلبة بجر البساط من تحت الأقدام التى تقف عليه ركائز المؤسسات و المرجعيات (المنحازه لذاتها المتخلفة بأمتياز). و هى مؤسسات لا تتحمل دخول آليات اليها آليات تغيير نوعية التفكير و طريقة فهم الأشياء و أسباب وجودها و كذلك امكانية النسبية زوالها بعد حل و تضعيف مكونات تشكلها و تحديداً آلية المطاردة التى تكشف طرق تؤدى الى معرفة الحقيقة النسبية العقلانية.

ثانياً: المثقف فى اشتغاله على بناء منظومته الثقافية - النظرية ليس بحاجة الى ترخيص يؤيد له عمله لا من سلطه «امتلاک أمر الاخرين ، » و أقصد بها السلطة « السياسية » ، و لا موافقة و قبول المؤسسات المنتحرة منذ قرون، و هذا ما يميّز مابين المثقف و بين المتسوّل على ابواب السلطة الذى مهمته ترويج التخلف المضبوط و تسويقه و بيعه قطعاً قطعاً بالفاظ ترقيعية فى مناسبات معدة و اسواق مفتوحة للتجارة .

ثالثاً : فى محيط او (مشهد الثقافة الاهوازية) يتردد كثيراً قول « المثقف » ويضاف اليه الأهوازى بمعنى - المثقف الاهوازى ، وهذا الاطلاق او التسمية خطأ وذلک لأن ما يحيل اليه مضمون المثقف لا ينطبق بأى حال من الاحوال على ما يسمى (المثقف الأهوازى) الذى هو ليس اكثر من (شبح) لا وجود له . حيث لدينا فى المشهد الثقافى الأهوازى مجموعة أشباح منخرطة دون وعى فى بث وترويج مع تضخيم الالفاظ المرتبطة بذاكرة المؤسسات البائدة و الثابته معاً ،و التى لقرون عديده لم تنتج سوى اجيال حافظه و محافظه للجهل المترسخ فى ذاكرة الموروث ، و (الشبح الأهوازى) و المسمى خطأ « مثقف » هو ايضاً يعيش فى وادى الجهل مع هذه الاجيال التى عاشت و لا تزال تعيش داخل قبور لم تشاء الخروج منها ، و (الشبح الاهوازى)،لم يبرز ما يميّزه عن غيره من سكان القبور ، ليس فقط هذا بل حتى لم يعلن عن دوى صوت (قطار المدنية) الذى مر على قبور الاجيال الاهوازيه ومنذ عقود و لا الى مميزات (قطار المدنية) الذى حمل معه اثناء سيره وتوقفه على المحطات مجاميع من الناس ينتمون الى جنسيات غيّر اصحابها محتوى العبارات او الكلام المكتوب داخلها ،و هذا التغيير كان مسح الماضى كلياً و أدخال لغة جديدة وهذه (اللغة الجديدة) هى بطاقة الدخول الى قطار المدنية الحديثة ، و هو القطار الذى سرعته أصبحت فائقة حيث كل يوم يضاف الى قطار المدينة محرک جديد يضاعف سرعة حركته نحو الأمام أكثر فأكثر.

رابعاً : المثقف الذى تحتاج اليه الثقافة الاهوازية هو ، ذلك الانسان الذى يعرف المواد الخام للثقافة الأهوازية الحية لا ينتجها نفسها كمواد خام و إعادة بثها لتقوية وترسيخ التخلف بل الذى يستطيع (مسح مواد التخلف المتراكمة المترسخة) من الذهنية الأهوازية لينتج مفاهيم - كلام جديد يدخل الى الذهنية الأهوازية ليخرج منها اللغة الصحراوية البدوية التى تتحكم بالعائلة و المجتمع الأهوازى المتصلب . اذاً المثقف الأهوازى هو ذلک الأنسان الذى ينتج كلاماً جديداً مع بناء و تأسيس لثقافة يطرد الماضى المتصلب منها و يفتح ابوابها للنقد ويشق طريقا لها نحو العالم الحديث وشق الطريق هذا يمر عبر حرث ارضية الثقافة الاهوازية التى حجم الملوحة فيها ليس فقط يشكل الطبقة الاولى من الوعى الظاهر بل طبقات بعض فوق بعض اى الباطن و ننتظر ان ياتى المثقف الذى يحمل لنا لغة جديدة تمسح و عينا المتخلف و المتصلب بمرجعياته و سلطه.

القبلية مضخة التخلف الكبرى

الثقافة المنحازة لذاتها المتخلفة

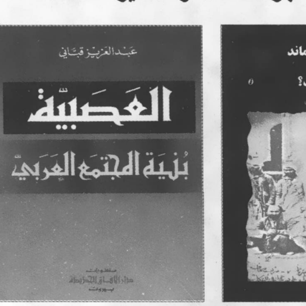
الجزء الثالث و الاخير

محمود عسكرى
مدير مركز دراسات الفكر المعرفى - اهواز

اذا اردنا ان نعطى تعريفاً مختصراً عن (الثقافة الأهوازية) نقول فى هذا التعريف انها ثقافة منقسمة ما بين (القبلى الثابت) حيث الوعى القبلى له الصدارة فالقبيلة مؤسسة متكاملة و (مرجعية ثقافية) انتجت كثيراً من المفاهيم التى بدورها و لكثرة ممارستها تحولت الى رموز وشواهد شكلت (هوية الانسان القبلى)، ويعرف من خلالها و هذه الشواهد و الرموز التى نقصدها ليست وليدة فترة زمنية قصيرة بل تمتد لقرون عديدة فلو أخذنا هنا كشواهد » الثأر « و « العصبة » نرى أنهما ليسا فقط يميزا الانسان القبلى عن غيره بل لنقل المرجعية اى يعود وجودهما الثقافى فى الوعى العربى الى ما قبل «الاسلام» على مستوى التاريخ الثقافى . و منذ ذلك التاريخ الى اليوم « الثأر » و« العَصَبةُ » يكونا

اذاً للوافد الايرانى نحو الثقافة الاهوازية سلطة ومرجعية يجب تحديدها وضبطها تاريخياً وثقافياً ليس هذا فقط بل تعرية تخلفها وكشفه وبالتالى مسح ونقد هذا التخلف الوافد

للثقافة القبلية محوراً. واما الثقافة الاهوازية بمنطلقها القبلى الثابت الذى لم يتزحزح بسبب (الانغلاق الجغرافى / الثقافى) او حزام التخلف هى كاختها العربية لا يزال كل من مشهد الولاء والطاعة كذلك الخضوع و الوصاية هما عناصر ثابتة تشغلّ وتطحّن (الذهنية الأهوازية المتصلبة). وهذا الانغلاق الجغرافى / الثقافى بدوره انتج لدنيا ثقافة اطلق عليها (ثقافة التخلف الخالص) . حيث اجتمعت مكونات ثقافة التخلف الخالص فى القبلية الأهوازية من خلال (بقاء خطاب القبلية لغة الوعى الجامد ثابت لم يتكسر وهذا احد عناصر التخلف الخالص). و اما العنصر الاخر هو (السلطة اى خضوع و ولاء الفرد القبلى للابوية العليا القبيلة) .والذى يحتاج اشارة هنا هو اى من هذين العنصرين و الى اليوم لم يتزحزح اى منهما من (الثقافة القبلية لا اللغة الجامدة و لا السلطة الأبوية العليا) و حضور هذان العنصران و بشكل مكثف فى الواقع الثقافى الاهوازى وراء خلاصة تسمية (التخلف الخالص الثقافى الأهوازى) و هذا لا يعد استنتاج و لا استخلاص متسرع من جانبنا باضافة تسمية اخرى نطلقها و هى ان - (القبلية منحازة لذاتها المتخلفة أثر حماية ودفاع الفرد القبلى لها وعنها بحكم هيمنة وتسيّد الابوية العليا التاريخية)



الثقافة الأهوازية ثقافة منقسمة ما بين القبلى الثابت و الوافد اى الفكر القومى الايرانى المنحاز لثقافته التاريخية المتخلفة

و المهم الذى ننبّه اليه ان القبلية بشكل عام كثقافة تم دراستها وتعريفهاكذلك تحديد وضبط محاورها من جانب اكثر من باحث منذ زمن بعيد بدءاً « بأبن خلدون » الى وقتنا الحاضر . لذا المشكلة بالنسبة لنا ونحن ندرس (الثقافة الاهوازية) من نوع اخر نطلق عليها (تداخل فى ازمة الوعى و المفهوم فى ثقافة شفوية اهوازية) . حيث نرى الى اليوم هنالك من لا يعرف مفهوم و تعريف القبلية فى واقعنا الثقافى الاهوازى وتحديداً ممن يطلق عليهم خطأ لفظ مرة « المثقف » و آخر لفظ « النخبة » . وتبعاً لهذا الواقع مهدنا فى « الجزء الاول » - أى نقلنا وبشكل مختصر لنماذج ثقافية اهوازية حية تمارس من جانب كل فرد اهوازى ، و كذلك شرحنا فى « الجزء الثانى » - او نقلنا عن كتّاب وبحاثة « قراءات » و « تعريفات » للقبلية كما هى « مرجعية » تاريخية و « سلطة » ثقافية اقول عنها مرة ثانية (ثقافة منحازة لذاتها المتخلفة) .

القبلية ثقافة منحازة لذاتها المتخلفة نرى لابد من (نقدها ومسح لغتها) لذا المسح والنقد يجب فى البداية ينال المرجعية الثقافية للقبيلة لغتها الفاظها وما تحيل اليه

وبما انها كذلك اى **ثقافة منحازةلذاتها المتخلفة نرى لابد من (نقدها ومسح لغتها)** و ذلك لأنّه لا يمكن ثقافياً فصلها - بأى شكل من الاشكال - الوعى الذى تصنعه اللغة عن السلوك اليومى ان كان هذا السلوك فردى او جماعى بعضاً عن بعض - **لذا المسح والنقد يجب في البداية ينال المرجعية الثقافية للقبيلة لغتها الفاظها وما تحيل اليه** - مثال « الثأر » - « القرابة الدموية » و... الخ.
و النقد فى (المشهد الثقافى الاهوازى) يجب ان ينال كل وسعة أى منعطفات وزوايا و ارضية القبلية . وبالتالى اول نقد فى سبيل تطور الثقافة الأهوازية للخروج من التدهور والتوقف يمر من خلال تعرية كل ما تضخه القبلية من وعى قبلى متراكم .
هذا بشأن (الثابت الاهوازى اى القبلية) ، اما الثانى اى (الوافد) نحو الثقافة الاهوازى وهو (الفكر القومى الايرانى المنحاز لتاريخه المتخلف) وهنا نشير كما المحنا اكثر من مرة ان الوافد له موقع و دور فى ابقاء هذه الثقافة مغلقة لم تتجاوز تخلفها .
و بالتالى الكلام عن (الوافد أى الفكر القومى الأيرانى المنحاز لثقافته التاريخية المتخلفة)- كلام يرتبط اولا بتأسيسه كفكر وثانيا أثره على واقعنا الثقافى وهذا التمييز يحتاج تمهيدات اى قراءات - لهذا الفكر « تاريخه » و « مقولاته» . وكذلك دوره ودخوله الى الوعى الاهوازى وعرقلة تطوره اذا كان هنالك طموح للتطور ، وانطلاقاً من هذا التحديد لابد من تقديم قراءات عديدة عن (الفكر القومى الايرانى) مرة على مستوى « التحديد » النظرى السلطة اللغوية الثقافية ، ومرة آخرى على (واقع الارض) تطبيق او تحويل السلطة اللغوية الى ثقافة تمارس مجتمعياً سياسياً . اى تصبح جزء من مقومات حركة التخلف وموانع حركة التطور فى الثقافة الاهوازية . لدرجة ابقاء مدار التخلف مغلقاً لم يتسرب اليه هواء التطور . حيث الانحصارية و الانغلاق على الذات ينتج التخلف الخالص ايضا.
اذاً للوافد الايرانى نحو الثقافة الاهوازية سلطة ومرجعية يجب تحديدها وضبطها تاريخياً وثقافياً ليس هذا فقط بل تعرية تخلفها وكشفه وبالتالى مسح ونقد هذا التخلف الوافد .
و هذا ما سنبداء فيه فى دراسة قادمة تتمحورْ حول الفكر القومى الايرانى المنحاز لتاريخه الثقافى المتخلف .

عطلة العيد تعود إلى الواجهة

عيسى دمنى

كانت وما زالت قضية عطلة عيد الفطر السعيد محل بحث ونقاش وجدل لدى البرلمانيين الأيرانيين وتدفع المواطنين الأهوازيين العرب وباقى ابناء القوميات الأيرانية من أكراد وبلوش وتركمان وغيرهم من أهل السنة والجماعة ، تدفعهم جميعاً رغبة عارمة وشوق كبير نحو إضافة ايام عطلة العيد كما هو الحل فى باقى البلاد العربية والأسلامية من المحيط الى الخليج وكافة أصقاع الوطن الأسلامى الكبير والعالم بأسره حيث ينتشر المسلمون وأبناء الجاليات العربية والاسلامية فى مختلف نقاط وأرجاءه القاصية والدانية . ويشكل عيد الفطر المبارك بالنسبة لهم مناسبة دينية هامة يحتفل بها كافة أتباع الشريعة الأسلامية ، بجميع مذاهبها وفرقها و طوائفها و يخرجون بالملايين و الألوف ليصطفوا لأداء صلاة العيد صبيحة هذا اليوم العظيم وذلك بعد أن قضوا شهراً كاملاً بالصلاة و الصيام والتهجد والتضرع إلى الله تعالى وهو شهر رمضان المبارك وتحترم هذا اليوم كل الشعوب الأخرى والمنظمات والمحافل الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وغيرها حيث تعطل أعمالها فى هذا اليوم ويشارك المسلمين أفراحهم وبهجتهم الممزوجة بالنقاء الروحى والصفاء النفسى وتخصص كافة الدول العربية خمسة أيام فصاعداً عطلة رسمية لأيام العيد والدول الأسلامية تخصص ثلاثة أيام وحتى الجاليات المسلمة يعطلون لهذا اليوم عدة أيام ولكن وللأسف الشديد إذا ماعدنا ونظرنا بأم أعيننا إلى وضع هذا العيد الألهى الكبير وعيد النبى محمد (ص) والمسلمين فى ايران الأسلامية وجدناه يوماً واحداً فقط ، دون المستوى المطلوب والرفيع الذى يتناسب وشأنه العالى ومنزلته السامية وهذا أمرٌ يتعارض مع الواقع الأيرانى المتعدد القولم والأعراق و المذاهب ، وفى الحقيقة إذا ما أردنا تطبيق الأوامر الألهية والتعاليم الأسلامية فعلينا أن لا نفضل على أحكام القرآن والسنة المطهر شيئاً آخر وعلينا أن نجعل مصلحة الأسلام والمسلين فوق مصالح الجميع ، فمن هذا المنطلق وبناءاً على هذا الاساس الرصين تحرك الدكتور ناصر سودانى النائب عن مدينة الاهواز فى مجلس الشورى الأسلامى فى دورته السابعة تحرك وحاول جاهداً مرة أخرى ليقنع نولب البرلمان بضرورة الموافقة على اضافة عطلة العيد وتمكن حتى الآن - حسب تصريح الدكتور نفسه - من جلب موافقة ما يزيد على ثمانين عضواً فى البرلمان بعد أن أجرى معهم مشاورات ومحادثات مكثفة فى هذا الخصوص بما يتمتع به الرجل من قوة كبيرة فى التعبير والبيان وإلمام واسع فى تبيان القضايا الدينية والثقافية وسبر أعوارها على ضوء المناهج العلمية وخلفيتة الأكاديمية العريضة التى إمتدت لسنوات مديدة من الزمن فيما بقى موافقة ستين نائباً آخر ليبلغ العدد النصاب القانونى للمصادقة على مقترح النائب ناصرسودانى حتى تزداد عطلة العيد من يوم واحد إلى ثلاثة أيام بشكل رسمى وقانونى . ولا يمكن أن ينتج هذا المخاض العسير إلا ما تسنى لسودانى أقناع العدد المتبقى من أعضاء المجلس بمسايرته على المقترح المطروح وليشكل هؤلاء مع الذين سبقوهم بالموافقة ما يزيد على نصف عدد النولب وهذا ما يتطلبة التصويت على لأئحة مقدمة من الحكومة أو يقدمه أحد المندوبين فى المجلس ليكتسب صفة شرعية وصبغة قانونية ويصبح قانوناً عاماً يجرى العمل به فى البلاد . وهذا ما يتمناه كافة أبناء الشعب العربى الأهوازى المسلم الموالى لأهل البيت (ع) وفى السياق ذاته كان النائب السابق لمدينة الأهوازجاسم شديد زاده قد طرح هذه القضية فى الدورة المنصرمة للبرلمان ذى الأغلبية الأصلاحية الساحقة وشرح للنواب الأصلاحيين ضرورة الأهتمام بهذا العيد المبارك و أنه يشكل جزءاً هاما من مطالب الشعب الأهوازى التى يسعى إلى تحقيقها هو و أبناء بجدته منذ زمن طويل عبر القنوات الدبلوماسية والحقوقية ولكنه أخفق فى نهاية المطاف فى كسب موافقة الأصلاحيين حيث لم يصوت لصالحة إلاّ القليل من النواب معظمهم من التيار المحافظ الذى كان يشكل الأقلية فى المجلس السادس . و ها هو الدكتور ناصر سودانى يواصل المشوارويطرح مطالب الأهوازيين المشروعة من على منصة المجلس ويرفع عقيرته بضرورة التفاعل والتجاوب الأيجابى مع أبناء الوطن الاسلامى كى يتمتع الجميع بحقوق المواطنة ويصبحون سواسية أمام القانون كأسنان المشط ولا أحد يكون فوق القانون و أقول عوداً على بدء يجب على المعنيين بهذه الشؤون أن يسعوا جهد إمكانهم من أجل تحقيق آمال أبناء القوميات وتطلعاتهم عبر إنجاز طلباتهم الشرعية وعدم الأستهانة بها ورفع مستواهم الثقافى المعيشى حسب ما ينص عليه الدستور فى بنوده المختلفة بضرورة إقرار العدالة الأجتماعية بين كافة شرائح المجتمع الأيرانى .

تعريف كتاب

نقد العقل العربى

محمد عابد الجابرى

المفكر الذى وضع مفهوم العقل العربى برؤية معرفية جديدة لم يسبقة من قبل مفكر اخر.

محمد عابد الجابرى ولد فى المغرب عام ١٩٣٦ . حصل على دبلوم الدراسات العليا فى الفلسفه عام ١٩٦٧ وعلى دكتوراه الدولة فى الفلسفة عام ١٩٧٠ من كلية الآداب بالرباط .
أستاذ الفلسفة والفكر العربى الاسلامى فى كلية الأداب بالرباط منذ عام ١٩٦٧ . له العديد من الكتب المنشورة اهم هذه الكتب كتاب « نقد العقل العربى »، وهوضمن مشروع حرق ما قبله من تحديد او روئ عن مفهوم « العقل العربى » حيث انفرد به وحده تعريفا وضبطاً وتحديداً له بدءاً بالجزء الاول « تكوين العقل العربى » ، الى الجزء الثانى « بنية العقل العربى دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة فى الثقافة العربية » حتى الجزء الثالث « العقل السياسى العربى ، محدداته و تجلياته » الى الجزء الرابع « نقد العقل الاخلاقى ». وقد سيطر هذا المفكر العربى على الساحة الفكرية العربية الاسلامية بمشروعة المعرفى ، حتى النقاد له بدءاً بالناقد « على حرب » مروراً الى الكاتب « جورج طرابيش » اعترفوا قبل مؤيده بأن الجابرى وتحديداً فى « نقد العقل العربى » اجبر البعض على إعادة التفكير بقضايا «التراث و «الفكر » من جديد ف: « جورج طرابيش » اشد منتقدى «الجابرى» والذى اصدر رداً على مشروع الجابرى عدداً من الكتب اطلق عليها عنوان «نقد نقد العقل العربى » ، وتحديداً فى كتابه الاول « نظرية العقل » قال فى نهاية المقدمة « ولست أملك سوى أن إعترف له مرة آخرى بأن قراءة تكوين العقل العربى قد غيّرتنى فعلاً . فلولاه لما كنت عاودت ، خلال الثمانى سنوات التى تصرّمت بناء ثقافتى الفلسفية و التراثية ».
اما الناقد العربى الكبير « على حرب » الذى يقراء النصوص بـ «المنهج التفكيكى» يقول عن ما طرحه الجابرى فى مشروعه « الجابرى هو من اوسع المفكرين العرب شهرة ، و افكاره تلقى رواجاً لدى قطاع واسع من المثقفين . . . هو من فرسان النقد على الساحة المعرفية العربية فى المغرب كما فى المشرق . الجابرى أكثر منهجية و تركيزاً . . . واكثر عناية بالفرز و التصنيف ، و اكثر اهتماماً بترتيب المقدمات و استخلاص النتائج ، أى اكثر ميلاً الى التنظير و التأصيل ، معتمداً فى ذلك على المنهجية الابستمولوجية بمختلف تلاوينها و تطبيقاتها . و لا شك ان المقاربة الابستمولوجية هى سمة من سمات العقل الحديث ومكسب من مكتسباته المنهجية . ومن مزايا المنهج الابستمولوجى أنه يتعدى التحليل الايديولوجى القائم على فحص الافكار والمعارف اى النظريات و المذاهب والمدارس الى فحص ادوات التفكير وآليات الانتاج المعرفى . والجابرى اذا يستخدم المنهج الابستمولوجى فى نقده للعقل العربى ، فانه يدشن منحى جديداً فى البحث على الساحة الفكرية العربية وينشئ خطاباً يتكشف عن لغة جديدة وعن عقلانية مغايرة فى الطرح والمعالجة ». (كتاب نقد النص - على حرب ٢٠٠٠ م /ص ١١٧) .
وبالتالى كتاب « نقد العقل العربى » بالأجزاء الاربع للمفكر الجابرى يعد اهم كتاب صدر فى العقود الأخيرة . وقد كشف هذا المفكر بمشروعه المستمر كثيراً من خفايا (اللامعقول) ليس فقط فى الفكر الأيديولوجى العربى الاسلامى بل فى (الكلام الفلسفى) وتحديداً لفلاسفة كشف الحجاب عن ميولهم الايديؤلوجية وتحديداً « ابن سينا » ومن سار على منهجه من بعده فى الفكر المشرقى «اللامعقول » او «الظلامى» كما حدده مقابل «المعقول» فى الجانب الاخرمن الفكر العربى الاسلامى او الفكر المغربى « ابن رشد » .و بالتالى على كل مفكر ومثقف عربى واسلامى ان يقراء لغة «الجابرى» و تحديدا مشروعه «نقد العقل العربى» حيث «الجابرى» حدد المسافة بدقة ما بين الفكر الظلامى المخادع الذى يفكر من خلاله الفرد العربى/ الاسلامى. و الفكر العقلانى المسكوت عنه الذى يجب ان نفكر من خلاله لا للبقاء فيه حتى الانتحار الثقافى بل فتح ابواب النقد التى تمنع الانتحار الثقافى.و ما اعادة النظر التى يشهدها «الخطاب» او المشهد الثقافى العربى / الاسلامى عامة فى الاونة الاخيرة ما هى الا الخروج او محاولة الخروج من مأزق (الأنتحار الثقافى) بعد سيطره ولقرون للفكر الظلامى المخادع المتصلب .

مصطلحات

9- خطف : abduction
خطف الشخص يعنى انتزاعة من دائرته الاجتماعية الطبيعية واحتجازه و احتجاز حريته بغية الضغط عليه او على أهله أو على جسم معنوى ما ، مقابل تأمين مصلحة شخصية أو سياسية . الخطف السياسى يعنى احتجاز رهائن بغية المطالبة بتحقيق أمور سياسية تتناسب مبدئياً مع أهداف القضية التى يقف وراءها الخاطفون . الخطف يعنى أيضاً ، من الناحية النفسية ، احتجاز حرية شخص آخر بغية التمتع بوجوده أو بحضورة . على الصعيد الاجتماعى تتبع بعض المجتمعات الزواج بخطف العروس من بين اهلها . وهذا ما يُسمى ،فى الانتروبولوجيا ، بالزواج خطفاً .

10- قُدرة ، مقدرة : ability
القدرة هى مقدرة الإنسان على القيام بعمل أو بمهمة بنجاح . فالقدرة الشخصية تتفاوت بين انسان و آخر حيث أن القدرات الشخصية بين الناس مختلفة . القدرة قد تعنى أيضاً المهارات الخاصة التى تتوفر عند بعض الأشخاص الموهوبين فى هذا الحقل أو ذاك .

11- اختبار القدرة : ability test
هناك سلسلة اختبارات وضعها علماء النفس ، هدفها قيلس مقدرة الأفراد فى مجالات عدة ترتبط بالحياة العملية ، وعادة يخضع العامل ، عند دخوله الى المصنع لأول مرة ، لاختبارات تكشف مقدرته الآلية مثلاً ، أو مقدرته فى مجالى القراءة والكتابة ، كما أن بعض الاختبارات الأخرى تتفرد بالقدرات المفترض وجودها عند الموظفين ،كالقياس على القدرة الفنية . واختبار القدرة هذه ، إضافة إلى اختبار القدرة التربوية ، شرط أساسى ليدخل المتعلم إلى سلك التعليم فى جميع بلدان العالم .

الحديث
صحيفه اسبوعه عربيه/فارسيه ـ اجتماعيه ـ ثقفافيه ـ فنيه
المدير المسئوول:سهام سجيراتى
المدير التنفيذى:مهدى سوارى
رئيس تحرير القسم العربى:محمود عسكرى
العنوان: اهواز شارع آزادگان ـزقاق فرخ منش رقم الدار ٦١
تلفون: ٢٢٢٩٠٨٠





تجربتى مع السياب الذى انتصر فى الفن ولم ينتصر فى الحياة

على حزباوى

كم اعجبت بشعره الحماسى الاجتماعى المتجدد وصرخته المنبعثه من الأعماق تلك الصرخة التى ترسم لوحة للفقر والحرمان و الجور والاضطهاد و تجعل منه رمزاً للشاعر المناضل و الانسان الذى يحترق ألماً للانسان كم أحببتة وكم قرأت له و كم وجدت أحاسيسة فى صفحات قلبى فتصورت أنى قريب منه كثيراً . لقد تشبعت قريحتى بكلماته الساخنه وغضبه الحزين ويأسه المبكى و اشتعاله الخافت لكن لم يدم هذا الا و أدركت أن شيئاً ما يمكن فى اشعاره يخيفنى دونما أعرفه بالتحديد فبدأت بالابتعاد عنه رويداً رويداً فلم أعد أقرء له شيئاً إلا قليلاً وبقى رصيده كما كان فى حافظتى و لكن مغلقاً كالصندوق القديم . قبل مده قليلة حصلت على كتاب عنوانه : بدر شاكر السياب ، « شاعر الوجع للدكتور انطونيوس بطرس » فبادرت بقراءته بكل شوق و امعان لكى اعرف اكثر عن الشاعر القريب جداً من قلبى وروح شعرى ، فلما قرأت الكتاب بأكمله عثرت على الشئ الغامض الذى كان قد قصانى عن السياب وآثاره الشعرية ، فما كان ذلك الشئ سوى الموت فلقد مات السياب عن عمر يناهز الـ ٣٨ سنة عمر لم يستطع اى فنان ازهاراً ونضجاً لمواهبة الفنية غير أن « السياب » استطاع ذلك رغم الداء والأعداء لكن على حسب حياته ، أن السياب كان ضحية شعره الحزين السوداوى الذى أترع بالصور المعتمة بالياس والفاقة والموت والقبور والفناء وقلما تجد قصيدة خالية من هذه الصور الظلامية وتقلصت صور النور والرجاء والحياة وهذا ناتج عن أن السياب واجه مصاعب فى حياته ولما أراد أن يشرح حاله الانسانية فناً اصيب بداء الإغراق فتمكن منه هذا الاخير بحيث لم يستطع أن يكتب الشعر من دونه ناهيك عن أن الشاعر لما أصر على أن تصدق النلس ما ضخمة من واقع متدهور تجلى فى شعر كئيب للغاية بات الشاعر نفسه يصدق هذه المشاعر كواقع ملموس واضافة على هذا انه كان يعتقد ويصرخ فى اكثر قصائده أن فى موته حياة جديدة له فهذا الاعتقاد مع تخيلاته الشاعرية القانطه من تحسن الواقع ترسخت عند لاشعور فجلب له العذاب والموت المبكر على الرغم من أن السياب فى أواخر عمره حاول أن يتخلص من هذا الموت المحيى ولكن لات حين مناص فقد صار واقعاً ما اعقتده بواسطة لاشعوره . وأخيراً توصلت الى أن الفن ليس الا وسيلة من وسائل عديدة لابد أن تكون فى خدمة واسعاد الانسان بدءاً من نفس الفنان وصولاً الى أقصى سامع أو قارئ ، لما يصبح الفن اجتماعياً يعالج قضايا بنى نوعية فينقد ويصرخ وييأس من الجور والجهل لكن يبقى يبشر بالخير والصلاح وال يخلو من الايمان والامل هذه كانت تجربتى مع الشاعر الكبير الذى انتصر فى الفن ولم ينتصر فى الحياة الاجتماعية ، بدر شاكر السياب

تراث

من صبر ظفر كان لرجل بالبادية حمار و كلب و ديک ، فالديک يوقظه للصلاة و الكلب يحرسه اذا نام و الحمار يحمل اثاثه إذا رحل . فجاء الثعلب فأكل الديک فقال عسى أن يكون خيراً ، ثم أصيب الكلب بعد ذلک فقل : لا حول و لا قوة إلا بالله عسى أن يكون خيراً ، ثم جاء الذئب فبقر بطن الحمار فقال عسى أن يكون خيراً ،ثم إن جيرانه من الحى أهغير عليهم فأخذوا و أصبح ينظر إلى منازلهم وقد خلت ، فقيل له إنما أخذوا بأصوات دوابهم فقال : إنما كانت الخيرة فى هلاک عند ، فمن عرف لطف الله رضى بفعل !

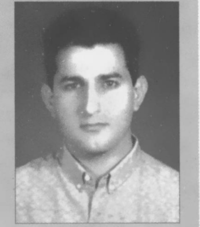
العاقل و الجاهل

ليس شئ مما يدبر العاقل
إلا وفيه شئ يريبه
فأخوا العقل ممسک يتوقى
و يخاف الدخول فيما يعيبه
و اخوا الجهل لا يقدر فى الأمر
و إن اشكلت عليه ضروربه
راكب ردعه كحاطب ليل
يخطئ الأمر كله أو يصيبه
تتأتّى له الأمور على
الجهل إذا ما أرادها و تجيبه
و أخو العقل بعد ينتج
الرأى فيرضى و مرّة يستريبه
و اذا صيّر البعيد قريباً
عاد فيه فازداد بعداً قريبه
فهو الدهر شاخص القلب فكراً
ما تقضى همومه و كروبه

في اجواء الخشبة

نظرة وجيزة حول الاخراج فى المسرح

سيد كاظم القريشى



عزيزى القارئ نسعى فى هذا المقال شرح (بكل بساطة) مهمة المخرج فى المسرح ،و نبين (باختصار) مدى أهمية الأخراج فى المسرح كما نبذل سعينا للاستمرار فى هذا العمل و فى حلقات متناوبة سنسلط الضوء على زوايا مختلفة فى فن المسرح و التمثيل ومن خلال هذا العمود ادعوا كل الاخوة و الاخوات المهتمين بالمسرح والفن أن يشدوا على ايدينا و يساعدوننا فى انشاء عمود خاص بالمسرح و قضايا الفن و التمثيل.

المسرح فن جماعى إن العرض المسرحى لا يخلقه فنان واحد - كما فى اغلب الفنون الأخرى - بل كثير من المشاركين ک: المؤلف و المخرج و الممثل و مصمم الديكور و الملابس و الموسيقى و فن الاضاءة و غيرهم لذا فان المبدع الحقيقى فى فن المسرح ليس الفرد ،بل المجموعة او الفريق هو الذى يخلق العرض المسرحى و فى هذا الدرس سنسلط الاضواء على كل المشاركين فى عملية الابداع المسرحى و فى هذا العدد سندرس مهمة المخرج و عموماً الاخراج المسرحى .

تطورات الاخراج فى المسرح

إن العرض المسرحى - منذ البداية - احتاج الى شخص ينظم وحدة العرض و يعطيها محورية حتى يكون الانتاج بدون عيب او نقصان . ففى اليونان القديم هذه الوظيفه تقع على عاتق الكاتب المسرحى و فى القرون الوسطى كان يتدبر امر الاخراج شخص يسمى الاستاذ و فى القرن التاسع عشر يتولى المنتج هذه المهمة و لكن لا نستطيع أن نقارنه مع المخرج فى زماننا هذا لانه يختلف عن المخرج فى هذا الزمان و هذا الاختلاف يرجع لاسباب عدة و منها : الاضاءة و الديكور و طبيعة المسرح حيث كانت الادوار تتوزع حسب طاقات الممثل .

وفى الوقت الحالى المخرج يلعب دور اساسى بالمسرح حيث لا يمكن تصور المسرح دون اخراج . الاخراج فى المسرح .

إن المهمة التى يضعها المسرح امام المخرج هى التنظيم الابداعى لوحدة العرض المتكاملة ، فالمخرج يكثف فى نفسه الأرادة الابداعية لكل اعضاء الفريق المسرحى و المخرج يتحمل المسؤلية - مع المؤلف - عن التوجه الفكرى للعرض و عن عكس الواقع فيه بصدق و عمق و دقة .

اما العمل مع الممثل من اجل خلق العرض المسرحى ، فيشكل الجزء الرئيسى و الاهم من عمل المخرج .

وظايف المخرج

المحور الاول - اختيار النص المسرحى من اهم وظائف المخرج اختيار النص المسرحى و عليه ان ينتبه الى النقاط التالية :

الف- على المخرج ان يختار نصاً قصيراً متكون من اقل عدد من الممثلين و هذا الامر يساعد فى:

1- تسهيل عمليه الاشراف على العمل و الالمام الكامل عليه

2- منع التشرذم و الانفلات فى عمل الفريق

3- ايجاد ارضيه مناسبه للاعمال المستقبلية .

ب- الابتعاد عن النصوص المعقده او متكونه من عدد كبير من الممثلين .

المحور الثانى - اختيار الممثلين من اهم وظايف المخرج المحرجة هى اختيار الممثلين وعليه ان يختار الممثل حسب قدراته و قرابته الروحية والجسمية من الشخصية التى يريد ان يلعب دورها على خشبة المسرح لان اذا اختار ممثلاً لايملک تلک القرابة سيسبب فشل الدور و بالتالى فشل المسرحية و فى هذا العمل (إى اختيار الممثل) لابد ان يكون له معرفه كافيه بعلم النفس و العلوم الاجتماعية .

المحور الثالث- تسيق الفريق المسرحى من الوظايف المهمة للمخرج بعد اختيار النص المسرحى و الممثلين هى التنسيق العام لعمل الفريق المتكون من مدير العرض ومدير الانتاج و الديكور و الاضاءة و الصوت و غيرهم و اختيار برنامج عمل لانتاج عمل مطلوب و بدون نقص او زيادةو عليه ان يحفظ التوازن بين اعضاء الفريق .

المحور الرابع- التنبيه و التشجيع فى مسيرة الانتاج المسرحى لابد للمخرج ان يكون مهتماً بعمل افراد فريقه و ان يشجع كل فرد سعى و تفوق فى عمله كذلک عليه ان ينبه كل فرد متكاسل من الفريق حتى لا يتهاون فى اداء عمله وهذا التنبيه و التشجيع يسبب فى ارتقاء سطح العمل المسرحى فقاعدة التنبيه و التشجيع من اهم القواعد التى يتبناها المخرج لاداء عمل ناجح . المديرية العامة هناک وظايف اخرى تقع على عاتق المخرج ومنها الاشراف على القيام باعمال التنفيذية و العلاقات العامة وغيرها من الامور التى ترتبط مع العرض المسرحى فعليه ان يعالج الامور بذكاء و دقة و تمعن .

لقاء مع الفنانة المسرحية نبيلة السباعى

المسرحية التى قام بتمثيلها الفريق الفرنسى تحمل بصمات الحياة فى الشرق

اجرى اللقاء : عمار تاسائى



ضم الفريق الفرنسى المشارک في مهرجان المسرح الذى اقيم فى الاسبوع الماضى ، فنانه فرنسية من اصل مغربى وقد مثل هذا الفريق مسرحية تحت عنوان « ألف ليلة و ليلة » المسرحية التى تحمل روعة و رموز الشرق الغابرة وهذا ما جعلنا نقصد محل اقامة الفريق الفرنسى بعد فشلنا فى اجراء مقابلة مع اعضاء الفريق فى نهاية عرض المسرحية بسبب الاقبال الجماهيرى الواسع والأزدحام الذى شهدته القاعة .

بعد نهاية اللقاء مع المخرجة الفرنسية مارجولين ، دخلت على بهو الفندق ، نبيلة السباعى وقبل ان يبداء الكلام ،تحدثت الملامح واكدت ان الضاد اكبر من أن تستحوذ عليها لغة أخرى مهما وسعت و اتسعت دائرة نفوذها ومفرداتها . وكانت نبيلة عبر هذه اللغة تساعد المترجم الذى كان يقوم بترجمة الحوار من الفارسية الى الفارسية ،عندما تستعصى عليه نقل بعض المفردات من الفرنسية الى الفارسية كما انها تحدثت الينا بأللغة العربية ورحبت بفريق أسبوعية الحديث :

الحديث : الفنانه نبيلة السباعى نرحب بک فى الأهواز وفى اسبوعية الحديث ، التى تصدر باللغتين الفارسية والعربية ونقول لک أهلاً وسهلاً ويا حبذا أن يتعرف عليک قراء الحديث؟

فى البداية اشكر كادر الصحيفة على اتاحة هذه الفرصة كما اقدم جزيل شكرى إلى الجمهور الذى حضر المسرحية ، انا نبيلة السباعى فرنسية من اصل مغربى اعمل ضمن فريق مسرحية الف ليلة و ليلة وشاركت فى هذه المسرحية وحاصلة على شهادة فى الأدب الفرنسى ولديه اعمال مسرحية كثيرة و اعمل ضمن هذا الفريق المسرحى إلى جانب عملى فى العلاقات العامة فى الشركات الخاصة فى باريس .

الحديث :المسرحية التى قام بتمثيلها الفريق الفرنسى لها لون الشرق واذا صح التعبير انها تحمل بصمات الحياة فى الشرق ونموذجاً مصغراً لها ، فما هو شعورک واحاسيسک وانت تمثلين هذه المسرحية و انت مثقفة بألثقافة الغربية التى تفصلها مسافات بعيدة عن الشرق وثقافته خاصةو انت من اصل شرقى ؟

نعم ان هذه المسرحية ، تحمل لون الشرق و اختيارها من قبل المخرجة ماجولين يصب فى الاهتمام نفسه أى انها اختارت مسرحية الف ليلة و ليلة للخصوصيةالتى تتميز بها و النكهة الشرقيه التى تحملها لكى تكون حلقة وصل بين ثقافتين وبيئتين مختلفتين ومن خلالها يتعرف المشاهد على النظرة التى ينظر اليها الفرد بثقافته الخاصة الى ثقافته و اعتقد ان مسرحية الف ليلة وليلة تستطيع ان تقرب بين الثقافات للشهرة التى تمتاز بها و الموضوعية التى تحظى بها من ناحية المضمون و النص .

الحديث : كيف كان الاقبال الجماهيرى والشعبى على المسرحية ؟

الاقبال الجماهيرى كان واسعٌ جداً ، الجمهور رحب بهذا المسرحية وعبروا عن شعورهم بالتصفيق والهتاف حيث استمر فى نهاية المسرحية الى عشر دقائق دون انقطاع و هذا امر يدل على نجاح المسرحية وعرضها باللغة الفرنسية لم يقلل من الاهتمام بها .

الحديث : كيف كان شعورک تجاه هذا الترحيب ؟

شعورى كان شعور مصحوب بالفرح والسرور والانشراح ولا استطيع ان اشرحه بأكلمات و أن احدده بالمفردات نظراً لأفاقه الواسعة و حينها شكرت هذا الترحيب من اعماق قلبى .

الحديث : كلمة اخيرة تودين قولها لنا ولقراء الحديث ؟

اشكركم مرة اخرى على هذا اللقاء وانا سعيدة جداً لانى موجودة هنا واتقدم بتحياتى وسلامى الى اهل الاهواز و اتمنى التوفيق والنجاح للجميع .

الحديث : شكراً جزيلاًلک ولكافة الفريق الفرنسى للمسرح.

الجنون فى المهرجان الخامس للمسرح العربى



الجنون هو عنوان المسرحية التى ستشارک بها فرقة الزهور للمسرح فى المهرجان الخامس للمسرح العربى الذى سيقام في مدينة سوسنگرد « الخفاجية » ما بين الفترة من ١٠/٣ الى ١٣٨٣/١٠/٦ .

اضاف مخرج المسرحية السيد سعيد نگراوى فى تصريحه للحديث بأن موضوع المسرحية يعالج قصة حب بين فتاة وشاب و مدة عرضها ٣٥ دقيقة .

وفى جانب آخر اكد لنا كاتب المسرحية السيد محمد حسن عبيات بأن الجنون عمل يتطرق الى التقاليد القبلية البائدة التى تقف و تعرقل حب برئ بين شابين يهدفون انشا حياة سعيده معاً .

ويشارک فى اداء الادوار كل من حامد صيوانى سيد عباس سعيدواى نداء حويزواى مع رسول حيرانيان وسيد ميثم نعماوى .

الادب الفارسى الحديث

— القسم الثانى والاخير —

يوسف عزيزى

و يرجع هذا العامل الى سوء معاملة السلطة الاسلامية للكتاب و الروائيين و معظمهم من اصحاب الرأى الاخر حيث لم تسمح لهم بالاقتراب من جبهات القتال لعدم ثقتها بهم. و بذلك حرمتهم من مادة خصبة كان يمكن ان يتم توظيفها لكتابة الرواية الحربية باللغة الفارسية.

كما ان الثورة الايرانية لم تأخذ نصيبها ايضا من الكتابة الادبية الا القليل تجسد بشكل بعض القصص القصيرة. و فى مجال الشعر هناك قصيدة مشهورة لاحمد شاملو باسم "يشمون قلبك" ينتقد فيها و لاسلوب فنى رهيف اداء السؤولين فى معاملتهم للحريات الفردية للناس.

و فى الحقيقة ان السلطة انشأت عند قيامها مؤسسات رسمية للكتاب الذين يتبعون ايديولوجينها مثلما فعل الاتحاد السوفيتى سابقا و قد بذلت جهودا مضنية فى هذا المجال غير ان معظمها باء بالفشل. و من اهم هذه المؤسسات مؤسسة الحوزة الفنية - سازمان حوزة هنرى - التى جمعت و منذ قيام الثورة السينمائيين و القصصيين و الفنانين الدينيين. فالافلام و الروايات و القصص التى كتبها هؤلاء حول الثورة و الحرب كانت تفتقد للمواصفات الفنية و تحتوى على الايديولوجية اكثر من الفن. و قد استمرت العملية على هذا المنوال حتى انتهاء الحرب و من ثم مجيء خاتمى الى السلطة. فقد انضمت الحوزة الفنية - حوزة هنرى - بعد ذلك الى التيار الاصلاحى و اخذت تنتج افلاما سينمائية فنية رائعة.

و قد اخذت السلطة الثورية و منظروها لفترة عقدين من الزمن تروج لنظرية " الادب الاسلامى "غير ان النظرية لم تر النور فعلا و عملا و انتهت بالرغم من الجهود الذى بذلت فى هذا المجال. و قد تخلت السلطة عن مقولة " الادب الاسلامى " كما تخلت عن مقولات اخرى ك " الاقتصاد الاسلامى ". و علاوة على الادب الرسمى ظهرت روايتان حول الحرب الايرانية - العراقية لكاتبين علمانيين هما " ثريا فى الاغما " لاسماعيل فصيح و " الارض المحروقة " لاحمد محمود غير ان هذا العملين ايضا ليسا بالمستوى المطلوب كى يضيفا شيئا لادب الحرب على المستوى العالمى بل الاقليمى. كما كتب الكاتب و المترجم مهدى سحابى روايته "ليالى طهران " تطرق فيها الى الفترة التى كانت فيها الصواريخ العراقية تدك العاصمة الايرانية و تفتك بالمدنيين. ناهيك عن رواية لجواد مجابى فى هذا الشأن و هى رواية تعبيرية و ليست واقعية.

و يبدو ان كل ما ابدع فى مجال الحرب باللغة الفارسية حتى الان هو متوسط او ردئ و سننتظر ما يفاجئنا به المستقبل ان كان هناك شئ ما.

الجيل الثالث و ادب الهروب

الجيل الثالث يضم شعراء و روائيين ولدوا فى خضم الثورة و مخضرمين عاصروا اقسم من عهد الشاه و عهد الثورة و الجمهورية المستمرة حتى الان.

فقد تحدثنا آنفا عن زلزالين عظيمين هزا المجتمع الايرانى خلال فترة قصيرة : الثورة و الحرب الايرانية - العراقية. فكانت الصدمة عنيفة جدا غيرت الكثير من العادات و النفسيات و اساليب الحياة؛ خاصة و ان الثورة جاءت بايديولوجية دينية و الحرب كانت ضروسا داميا دام ٨ سنوات. ضف الى ذلك خيبة الامل التى اصابت المثقفين الذين كانوا يعلقون امالا على ثورة التى انتظروها طويلا و ناضلوا من اجلها فى سجون الشاه او فى حروب الشوارع او فى الجامعات.

و كانت احداث صيف ١٩٨١ لمثابة رصاصة رحمة قضت على كل الطموحات حيث وقعت صدامات مسلحة بين قسم من المعارضة السياسية و السلطة الاسلامية الوليدة اسفرت عن احتقان الاجواء السياسية و الثقافية راح ضحيتها العديد من الجانبين بينهم ثمة شعراء و كتاب معارضين ابرزهم الشاعر و المسرحى سعيد سلطانبور الذى اعدم فى حزيران (يونيو) من ذلك العام. و ساد ايران جوا يماثل الحرب الاهلية حيث كانت الاعدامات الجماعية و الصدامت المسلحة فى الشوارع جزءا من حياة الايرانيين اليومية.

و قد ظهر فى اواخر الثمانينيات و اوائل التسعينيات خطاب ادبى على الساحة الايرانية تزامن مع ذروة الحرب العراقية - الايرانية و بوادر انهيار المعسكر الاشتراكى.

و قد مثل هذا التيار كتاب و شعراء من الجيل الثالث قاموا بنبذ العنف و الخطابات الايديولوجية من كل نوع اشتراكية كانت او اسلامية و اللجوء الى العرفان و التصوف و خاصة الى الديوان الشاعر الصوفى المتوفى فى القرن السابع الهجرى جلال الدين الرومى (المولوى).

فقد سادت اجواء عرفانية هاربة من العنف و الثورة و الحرب و الايديولوجية و كل انواع الالتزام السياسى و الاجتماعى فى الادب و الذى كان سائدا على عقول الكتاب طيلة ٤ عقود من تاريخ الادب الايرانى المعاصر.

و قد اصبح سهراب سبهرى هو الشاعر المفضل لدى اصحاب هذه النحلة الادبية خاصة و ان سبهرى - المتوفى عام ١٩٨٠ - كان يركز على العرفان البوذى اكثر من العرفان الاسلامى و الايرانى القديم. و قد طبعت دواوين سبهرى بالاف النسخ و دخلت البيوت الايرانية من جنوبها الى شمالها و من شرقها الى غربها.

و فى هذه الفترة تمت ترجمة " الزمن الضائع " للكاتب الفرنسى مارسيل بروست و روايات من توماس مان و جيمز جويس. و قد صدرت رواية " الجبل السحرى "لتوماس مان بحذف نحو ٤٠ صحفة من قبل الرقابة فى عهد رفسنجانى و لم تسمح وزارة الارشاد الايرانية حتى الساعة بطبع رائة جيمز جويس " عوليس " و ذلك بسبب رفض الناشر لحذف اقسام منها. و قد اختفت روايات كانت توزع بالالاف كرواية " الام " لمكسيم غوركى و كتب اخرى تحسب على المدرسة الواقعية الاشتراكية.

و قد تخطت مبيعات دواوين سهراب سبهرى حتى اثار شعراء لهم ماضيهم الادبى و النضالى العريق كاحمد شاملو و شفيعى كدكنى غير ان هذه الاجواء انحسرت رويدا رويدا عقب انتهاء الحرب و بدا نقاش حاد فى الاوساط الادبية و الفكرية حول الهوية و المجتمع المدنى و ضرورة الاصلاح و نبذ العنف و الثورات وصل ذروته فى آيار (مايو) ١٩٩٧ عندما صرخت الجماهير الايرانية ب " لا " كبيرة للذين اختاروا من انفسهم اوصياء على الشعب الايرانى و ثقافته و سياسته و اعنى رجال الدين و الفقهاء. حيث تم انتخاب رجل الثقافة و الفكر محمد خاتمى رئيسا للجمهورية الاسلامية فى الفترة الاولى و لهذا الامر - اى انتخاب رجل فكر و ثقافة - دلالته تنبع مما ذكرناه من تحولات ادبية و فكرية وقعت فى ايران بعد الثورة و الحرب.

الان و بعد ان تخطينا ادب الحروب اصبحت التيارات الادبية و الفكرية الفارسية تتعايش جنبا الى الجنب، حيث تشكل حاليا الواقعية السحرية هاجسا لبعض الروائيين من الجيل الثالث و تحتل حيزا مهما من الروايات المترجمة لادب امريكا اللاتينية من امثال غارسيا ماركيز و بابلو كوئيلو و فوينتس. كما هناك فسحة كبيرة للشعر المترجم و سيما الغزلى منه كدواوين ناظم حكمت و لوركا و ادونيس و نزار قبانى و غادة السمان. و يبدو ان الشعر العربى الحديث اكثر ترجمة للفارسية من الرواية؛ لاننا لانشاهد ترجمة فارسية لثلاثية نجيب محفوظ او سائر رواياته العديدة. بل و كما ذكرنا قد تم ترجمة بعض رواياته القصيرة كيوم قتل الزعيم و اللص و الكلاب و بعض قصصه القصيرة. كما سبق و ترجم لطه حسين و توفيق الحكيم و غسان الكنفانى و البياتى و محمود درويش و ثمة قصائد و روايات لعبد الرحمان منيف و نازك الملائكة و الفيتورى و سميح القاسم و اخرون.

لكن الرواية الايرانية تتخلف كثيرا عن الرواية العربية التى ولجت ساحات جديدة على يد نجيب محفوظ بل و اخذت تنظر و تؤسس لـ" رواية عربية" على يد اميل حبيبى و جمال الغيطانى على غرار الرواية اليابانية او رواية امريكا اللاتينية.

اتحاد الكتاب الايرانيين و معاركه من اجل حرية التعبير

عقد الكتاب و الشعراء الايرانيون اول مؤتمر لهم فى عام ١٩٤٧ حضره كبار الروائيين و الشعراء و الكتاب انذاك منهم نيما يوشيج و صادق هدايت و ملك الشعراء بهار و برويز ناتل خانلرى و عبد الحسين نوشين و احسان طبرى و سعيد نفيسى. غير ان الظروف السياسية و رحيل العديد من هؤلاء الكتاب لم تسمح باستمرار العمل الجماعى لهم؛ حتى قام الكاتب المناضل جلال آل احمد و عدد من الشعراء و الكتاب الايرانيين فى عام ١٩٦٧ بانشاء اتحاد الكتاب الايرانيين (كانون نويسندكان ايران) احتجاجا على انتهاك حقوق الانسان فى عهد الشاه السابق و سياساته القمعية و الرقابة المشددة على اثار الادباء الايرانيين و من اجل حرية التعبير دون قيد او استثناء. و دخل بعضهم سجون الشاه من اجل تحقيق هذا الشعار مثل م.ا به آذين و فريدون تنكابنى و بهرام بيضائى. و قد ظل هذا الشعار نبراسا و هدفا ناضل من اجله الجيل الثانى و الثالث من اعضاء اتحاد الكتاب حيث قدم فى مسيرته الطويلة شهداء على قربان الحرية مثل الشاعر محمد مختارى و الكاتب و المترجم محمد جعفر بويندة الذين اغتيلوا على يد عناصر من قوات الامن يديرها نائب وزارة الاستخبارات السابق سعيد امامى فى خريف ١٩٩٨. و قد طالت الاغتيالات سياسيين معارضين حيث هزت الضمير الايرانى من اقصاءه الى اقصاء.

و قد اصبح سهراب سبهرى هو الشاعر المفضل لدى اصحاب هذه النحلة الادبية خاصة و ان سبهرى - المتوفى عام ١٩٨٠ - كان يركز على العرفان البوذى اكثر من العرفان الاسلامى و الايرانى القديم. و قد طبعت دواوين سبهرى بالاف النسخ و دخلت البيوت الايرانية من جنوبها الى شمالها و من شرقها الى غربها.

و قد فرض الاتحاد - الذى يضم الكتاب و الشعراء الايرانيين و معظمهم من العلمانيين - نفسه و استقلال عمله على الحكومة الايرانية حيث و منذ اكثر من عامين يقيم اجتماعاته بصورة علنية. فكاتب هذه السطور و عدد من كتاب و شعراء القوميات غير الفارسية ايضا ينتمون الى هذا الاتحاد و هم يطالبون بان يهتم الاتحاد بثقافة سائر الشعوب الايرانية و لا يحصرها بالفرس.

فاذا قارنا اتحاد الكتاب الايرانيين بنظائره من اتحادات الكتاب فى العالم العربى لانرى مثيلا له فى استقلالية الرأى و المثابرة و التضحية من اجل حرية التعبير و الاهم من ذلك عدم تبعيته للحكومات - ملكية كانت او جمهورية - بل و مكافحة الرقابة الحكومية على الابداع الادبى. فلا ارى نظيرا له فى الدول العربية و جميعها مرتبطة او تابعة للانظمة ما عدى اتحاد الكتاب اللبنانى و بدرجة اقل اتحاد الكتاب المغربى.

ماذا حدث للادب الفارسى فى عهد خاتمى؟

و كى لا اكون متكلم وحده فى الحديث حول الادب الفارسى المعاصر طرحت سؤالا " ماذا حدث للادب الفارسى فى عهد خاتمى " على ٣ من ابرز وجوه الشعر و الادب الفارسى راهنا و هم زملائى فى اتحاد الكتاب الايرانيين؛ سيد على صالحى و هو من قومية اللور البختيارية ينشد الشعر باللغة الفارسية و له عدة دواوين و ثمة روايات. صالحى و منذ انتخابات الجمعية العامة فى ديسمبر الماضى اصبح عضوا فى هيئة امناء اتحاد الكتاب الايرانيين.

و اما سبب الانحسار فى التبادل الفكرى و الادبى بين العرب و الايرانيين فى القرن الماضى يرجع الى عوامل خارجية - غربية استعمارية - و عوامل داخلية مثل بروز العقيدة القومية - و التى تأخذ اشكالا متشددا احيانا - بين العرب و الايرانيين.

و قال سيد على ردا على السؤال: "تتمتع روح الكتابة باعتبارها فنا منفردا و باطنيا جدا يمكن انتاجها فى كافة الظروف، تتمتع بموقع خاص حيث تستطيع ان تواصل عملها الابداعى فى المجتمع المغلق (السجن) و المجتمع الحر، سيما الشعر الذى لا يتقبل اية قيود او سلاسل. الحكومات يمكن ان ترشد كل شئ لكنها لايمكن ان ترشد ما يجرى فى اذهاننا الخفية. لا يمكن الرقابة على الرؤى و الاحلام و الشعر هو علم الذهن و علم الاحلام. فهم يستطيعون ان يفرضوا الرقابة على الكلمة و هيئتها الصورية لكن " المعانى " لها حضور سحابى و سيال و قابل للتعميم و التغيير فشعر ابى نواس الاهوازى السرمدى و المنقطع النظير فى عهد العباسيين او قصائد سعاد الصباح فى عصرنا و بين الامة العربية

فى اى حالة، حيث تهرب من اى مقص. فشعر ابى نواس الاهوازى السرمدى و المنقطع النظير فى عهد العباسيين او قصائد سعاد الصباح فى عصرنا و بين الامة العربية هما خير نموذج فى هذا المجال. فهكذا شعر حافظ الشيرازى او قصائد احمد شاملو و جيلنا نحن فى الوقت الراهن و الذى لايزال ينتفض دون خوف من البطش او القمع.

و بعد استعراضه لدور الشعر عند الفردوسى و خيام و حافظ الشيرازى يقول صالحى :" اننا نرى كل وصايا غاندى و جمال عبد الناصر كتوائم للشعر، لان منشأ الشعر هو العقل القومى و التاريخى للشعوب ".

و حول تأثير الثانى من خورداد (٢٣ مايو) ١٩٩٧ - اى انتخاب خاتمى - على الادب الايرانى يقول سيد على صالحى : " ان ٢٣ مايو اسس لتيار مؤثر و تاريخى فرض نفسه على زمانه بواسطة ارادة الشعب القوية و هو استفتاء تام لا يمكن انكاره حيث يشهد حاليا فترته الاولى بصعود و هبوط و ضعف و قوة، فاحيانا يسير فى حلقة مغلقة و احيانا فى فسحة مفتوحة و خطوة بعد خطوة و هذا مطلب شعبى جدا تسنده ارادة وطنية لها مطالبها " الماضية " لتسفر عن الاصلاحات فى " المستقبل ".

فى الحقيقة حركة ٢٣ مايو حدثت من مقص الحكومة لكن كانت لها تداعيات مرة اسفرت عن رقابات من نوع اخر ؛ فعلى سبيل المثال هناك رقابة اقتصادية و رقابة نفسية ترتبط بثقافة المطالعة. فالعوز و الفقر بشكل عام و غلاء سعر الكتاب ادى الى نوع من الرقابة الاقتصادية و الانكماش فى سوق الكتب؛ كما و ان الرقابة النفسية ادت بقراء الكتاب - و لو مؤقتا - الى الابتعاد عن الكتب و متابعة الاخبار السياسية و الاحداث اليومية.

و اما الروائى على اشرف درويشيان و هو كردى اصله من مدينة كرمانشاه له عدة روايات و مجموعات قصصية و بحوث حول الفلكلور الايرانى بالفارسية طبعت عدة مرات. فاخر كتاب له فى مجال الفلكلور هو " اساطير الشعويب الايرانية "فى ١٠ مجلدات و التى تضم حكايات شعبية و اساطير لكل القوميات الايرانية من فرس و ترك و كرد و عرب و تركمان.

يتحدث درويشيان فى مقال كتبه لنا تحت عنوان (الادب القصصى فى الفترة ١٩٧٩ - ٢٠٠٢) يتحدث عن " الانفجار الذى حدث فى النشر الصحف و الكتب الممنوعة عقب سقوط الشاه فى ١٩٧٩ و التى كان يضمها اصحاب الرأى الاخر و الافكار المختلفة ".

و يقول على اشرف درويشيان : " انه و منذ مطلع عام ١٩٨١ بدأت العناصر الرجعية هجومها على المكتبات و مكاتب الصحف و المجلات حيث داهم رجال الامن فى مايو ١٩٨١ مكتب اتحاد الكتاب الايرانيين فى طهران و عاثوا فى وثائقة و اوراقه و ازالوها من الوجود."

و لا يرى درويشيان فى الاعوام الثلاثة الاولى للثورة (١٩٧٩ - ١٩٨١) اى اثر يذكر بسبب هيمنة الاجواء السياسية الثورية؛ و فى استعراضه لادب الحرب يقول : " ان المجتمع الايرانى و بفعل الحرب سار فى مسار اخر لانه استوعب الحادث بكل طاقاته". و فى الفترة الثمانينات رسم الكتاب و بشكل رئيسى احداث الحرب لكن باراء موافقة و احيانا معارضة. فالكتاب الدينيون كتبوا لصالح الحرب. و قد سادت الرقابة عقب السنوات الثلاث الاولى بعد الثورة حيث لم يتنفس الادب القصصى الصعداء كما لابد ان يكون.

و يشير الروائى على اشرف درويشيان الى "ظهور جيل جديد فى التسعينيات كان قد اختبر الثورة و الحرب و اعاد النظر فى تفكيره السابق ".

و يؤكد درويشيان على دور الشباب و النساء فى كتابة القصة و الرواية و سيما السينما فى هذه الفترة.

و يقول :" ان الكاتبات الايرانيات رسمن صورة بسيطة و اصيلة و مرهفة و صادقة و مؤلمة لانشغالات المرأة الايرانية الموظفة حيث ادخلن هواجسهن و قلقهن و فشلهن و معاناتهن فى عالم القصة و الرواية.

و قد انفتحت آفاق جديدة للقصاصين الشباب فى حقبة التسعينيات حيث كتبوا عن مواضيع وتيمات خاصة و رسموا شخصيات اجتماعية كالسماسرة و اصحاب الريع الحكومى الذين تمولوا و اصبحوا اثرياء بين ليلة و ضحاها أو العملاء الذين قاموا بجرائم و خطفوا المفكرين و المناضلين فى سبيل الحرية فى الشوارع و خنقوهم حتى الموت. كما رسموا فى قصصهم الاطفال السائبين فى الشوارع او اليافعين الذين يطحنهم دولاب الراسمالية و ضغط العمل و جيش العاطلين عن العمل و المدمنين و الفتيات اللواتى ينجرفن و ينحرفن فى المجتمع الايرانى. هذه هى الوف الصور الذى نشاهدها فى اية لحظة من حياتنا او نقرأ اخبارها فى الصحف".

و يدعى درويشيان " ان حقبة التسعينيات هى فترة انبثقت خلالها تواجهات اجتماعية - نفسية جديدة اذ نظرنا اليها من وجهة النظرة لنضال الشعب الايرانى و المثقفين و مطالبهم التقدمية المتزايدة؛

القيمة الفنية للقصص حيث ادت الى ظهور انواع فنية حديثة فى الادب القصصى الايرانى. و لم يحدث ٢٣ مايو ٩٧ (انتخاب خاتمى) بفعل او امر شخص او مجموعة خاصة بل هو نتيجة لنضال الشعب الايرانى و المثقفين و مطالبهم التقدمية المتزايدة؛ حيث ازدهر على اثره الفن و الادب و بات هناك تحول ملموس فى هذا المجال.

و قد ساعدت التطورات الدولية و وسائل الاعلام فى هذا التحول. فالفضائيات و انترنت ترسل و بسرعة اخر المستجدات و اخر اخبار الشعوب الاخرى و انتصاراتها من اجل حرية الراى و التعبير و الكتابة. كما و كان دور لتقارير المنظمات العالية لحقوق الانسان فى ايجاد واقعة ٢٣ مايو حيث اخذت تعرى هذه المنظمات اضطهاد الانسان و انتهاك حقوقه و تنشط فى هذه المجالات.

فتواجه الحكومة اليوم شريحة واسعة من الشباب و النساء و الاطفال لاتستطيع ان تهديها كما تشاء الى اية جهة تريد. و قد تحرر الادب و الفن الملتزمان - بعض الشئ - من عبء الرقابة التى كانت سائدة قبل و لاية خاتمى لكن هذا النحول ليس مثاليا حيث هناك حتى الان العديد من الكتب يكسوها الغبار فى رفوف وزارة الارشاد".

و للروائى و الناقد الايرانى محمد بهارلو راى خاص لنفسه فى هذا المجال حيث يقول :" اننى كنت دائما متشائما جدا ازاء علاقة الادب و السياسة و النسبة بين الاثنين؛ و لا تجذب القارئ اليوم، الاثار التى كتبت استنادا على التجربة السياسية او بتأثير مباشر من الالتهابات الاجتماعية خلال النصف قرن الماضى حتى لو كانت من كتاب ايرانيين كبار و مشهورين. غير ان هناك اثار ادبية تقرأ لانها تملك امتيازا ادبيا و هى كتبت دون الانتباه ل" عنصر الزمن " او " التوازى التاريخى " و دون الانتماء الى فترة محددة و واقعيات سياسية و اجتماعية خاصة لتلك الفترة.

و يضيف بهارلو قائلا : "لم يتوافق مسار تطور الادب و خاصة القصة و الرواية فى ايران مع التطور العام للبلاد بل و كان فى معظم الاحيان متضادا له؛ لان التعامل مع الادب و سيما الرواية كان يشبه التعامل مع ظاهرة " غير مشروعة " حيث كانت مسيرة الادب تعرقل لحواجز القانون و العرف و التقاليد. و قد يربط دائما مجتمعنا المغلق، كل حادث او قضية فردية بالسياسة ".

و يؤكد الروائى الايرانى محمد بهارلو :" اننى اؤيد ادبا لايتبع المتغيرات السياسية مهما تكن تلك المتغيرات حافزا للتحول و التحرر ". و يقول بهارلو فى نهاية كلامه : ان على الكاتب ان يظهر العالم بصورة سؤال و ليس بشكل جواب واضح و حاسم. فلا يضمن اى تفكير - حتى لو كان يمثل اعلى الطموحات و الرسالات - القيمة الادبية للاثر الادبى؛ فالمهم للكاتب السؤال و القياس و الاكثر من ذلك التخيل الحر".

ادباء المنفى لم ينتشروا

حاولت فى هذه الدراسة ان اميز بين الادب الايرانى بشكل عام و الذى يشمل ادب شعوب ايرانية اخرى غير الفارسية مثل ترك اذريين و الكرد و العرب و البلوش و التركمان حيث الامر بحاجة الى بحث اخر. لا شك ان الادب الفارسى الحديث هو الادب الرئيسى و السائد رسميا فى ايران حاليا و تعيش اداب القوميات الاخرى فى الهامش و تعانى من تمييز على كل المستويات حيث لاتتمتع باى تشجيع حكومى خلافا للادب الفارسى، لكنها تناضل لتحتل مكانتها اللائقة فى الادب الايرانى المعاصر.

كما و هناك ادب ايرانى - فارسى و تركى و عربى اهوازى - فى المنفى ؛ كما يوجد هناك اتحاد للكتاب الايرانيين فى المنفى (كانون نويسندكان ايران در تبعيد) غير ان الادب الايرانى فى المنفى و بسبب بعده عن وطن الام ليس فى مستوى الداخل. و قد ظهر هذا الادب الى الوجود بعد ان هجر نحو ٣ او ٤ مليون ايرانى وطنهم عقب قيام الثورة الايرانية فى عام ١٩٧٩ و خلال سنوات الحرب و ما بعدها. و هاجر معظم هؤلاء الى اوروبا و الولايات المتحدة الامريكية اما لاسباب سياسية او اقتصادية حيث يقيم نحو نصف مليون منهم فى ولاية كاليفورنيا بامريكا.

فاذا شئنا ان نقارن بين السينما الايرانية و الادب الايرانى او بين الادب الايرانى و العربى فى الوضع الراهن يمكن ان نقول ان السينما الايرانية قامت بخطوات كبيرة و طرحت نفسها على المستوى العالمى فيما لم تخطو الرواية الايرانية مثل هذه الخطوات و انها غير معروفة ليس بين العرب بل و على المستوى العالمى. و لهذا اسباب مختلفة سامردها فى فرصة مناسبة. فالسينما الايرانية تقدمت حتى على نظيرتها العربية بخطوات.

لكن الرواية الايرانية تتخلف كثيرا عن الرواية العربية التى ولجت ساحات جديدة على يد نجيب محفوظ بل و اخذت تنظر و تؤسس لـ" رواية عربية" على يد اميل حبيبى و جمال الغيطانى على غرار الرواية اليابانية او رواية امريكا اللاتينية. كما و برأيى انها - اى الرواية الايرانية - متخلفة ايضا من الرواية التركية التى شهدت نقلة نوعية على يد ياشار كمال. كل ما فى الامر هناك قصص جيدة فارسية يمكن ان تطرح على المستوى العالمى اذا كان هناك احد يهتم باللغة الفارسية التى لاتعتبر لغة عالمية بل يتحدث بها عدد محدود من البشر : اقل من نصف سكان ايران و قسم من شعوب افغانستان و طاجيكستان. و اما سبب الانحسار فى التبادل الفكرى و الادبى بين العرب و الايرانيين فى القرن الماضى يرجع الى عوامل خارجية - غربية استعمارية - و عوامل داخلية مثل بروز العقيدة القومية - و التى تأخذ اشكالا متشددا احيانا - بين العرب و الايرانيين.

و يبدو حاليا ان كل من ايران - بعد مجئ خاتمى - و العرب يبذلون جهدا ليعيدوا النظر فى هذا الامر و ذلك للتقليل من الفجوة التى لا تليق بشعبين جارين لهما تاريخ و ثقافة و دين مشترك. و اخذت الندوات الفكرية و الادبية و السياسية نعقد بين الجانبين فى الاونة الاخيرة و لكن معظمها تتم بواسطة مؤسسات حكومية و رسمية مثل وزارتى الارشاد و الخارجية. فيما اعتقد ان العلاقات الثقافية و الفكرية بين العرب و الايرانيين لن تتعمق و لن تتجذر الا اذا توسعت و شملت منظمات غير حكومية مثل اتحاد الصحفيين او اتحاد الكتاب الايرانيين.

و امد من هنا - ككاتب و صحفى و كعضو عربى اهوازى فى الاتحاد - يد التعارف و الصداقة لكافة اتحادات الكتاب و الادباء فى العالم العربى ليتصلوا بنا لنتعرف على بعضنا البعض و على نتاجاتنا الادبية و الثقافية و لنسد الطريق امام اعداء الشعوب العربية و الايرانية.



سه‌شنبه ۱۷ آذر ۸۳ - ۲۳ شوال ۱۴۲۵ - سال دوم - شماره ۱۳ - ۸ صفحه - ۱۰۰۰ ریال



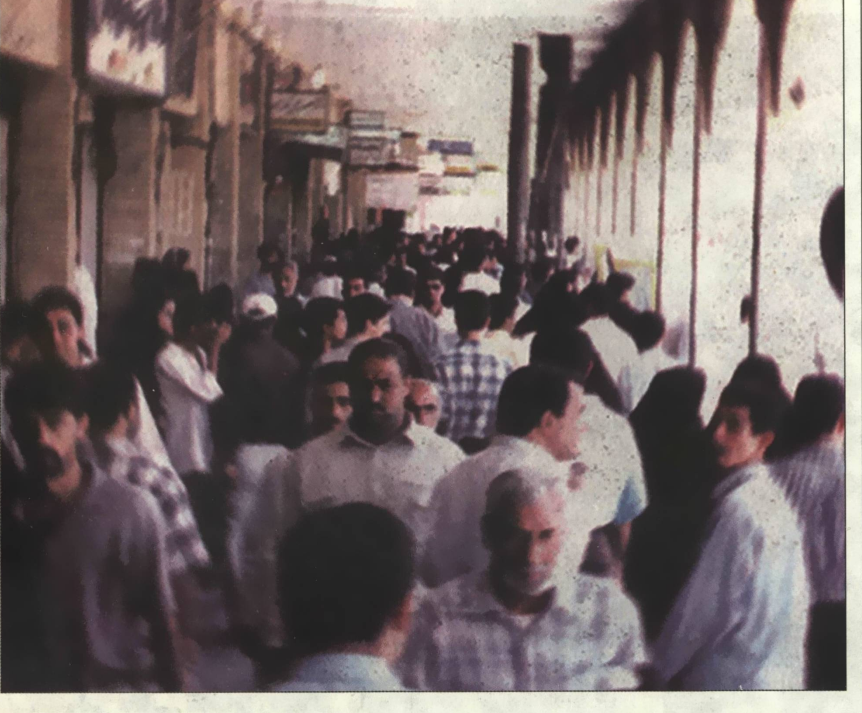
آبفای استان و چند سؤال ؟!

صفحه ۲

مدیران محلی و آینده استان

صفحه ۲

- نقش جبهه دوم خرداد در ترکیب مدیریتی دولت غیر قابل انکار بود و همین امر باعث گردید که عده‌ای دولت خاتمی را دولت حزب مشارکت معرفی نمایند
- متأسفانه در اکثر شاخص‌ها وضع بگونه‌ای ناامیدکننده معرفی میشود. استانداری خوزستان پرچالش‌ترین حوزه در این رابطه است



توسعه و مقوله ای بنام جمعیت

صفحه ٤

درخواست عزل استاندارد خوزستان

روزنامه کیهان در مورخه ۱۴/۹/۸۳ (در ستون خبر ویژه) مبادرت بـه درج خبـر زیر نمود. آنچه در پی می‌آید، عیناً خبری است که در کیهان آمده است.

مردم اقدام نکنند، ما پیگیری می کنیم

طی روزهای گذشته اعتراض سازمانها و گروههای مختلف مردمی اهواز و خوزستان، نسبت به افتضاح روی داده در مراسم افتتاحیه جشنواره تئاتر ایران زمین ابعاد گسترده‌ای یافته است. در این مراسم که بعد از ظهر روز پنجشنبه در محل تالار امام رضا(ع) شهرک نفت اهواز و بـا حـضور استاندارد خوزستان، دکتر نشان معاون وزیر فرهنگ و ارشـاد اسلامی و تعدادی از مدیران کل استان برگزار شد، گزیده‌ای ۱۰ دقیقه‌ای از هر کدام از نمایشهای روزهای قبل، مجدداً به روی سن اجرا شد که عمدتاً به رقاصی زنان یا رقاصی مختلط زن و مرد اختصاص داشت در این میان اجرای گروه » روان پریش« به رقـاصی ۵ زن و بـه شـکل بسیار زننده‌ای همراه بـود بـه گونه‌ای که سـالن تاریک شـد و زیر نور پروژکتورها، این پنج زن که لباس توری و بدن نما پوشیده بودند به رقاصی پرداختند و در همین حین روسری یکی از آنها هم افتاد و تا مدتی به همین نحو به رقاصی ادامه داد.

همچنین در گروه کردی نیز یک ربع تمام چند زن و مرد به صورت بسیار زننده‌ای بـا هم به روی سن رقـصیدند که در این رقـص، دامنهای زنان بـالا می‌رفت و بـدن آنها نمایان می‌شد.

این برنامه با تشویقهای استاندار و معاون ارشاد و برخی مسئولان محـلی مواجه شـد و در پایان نیز در حالی که همین افراد خنده رضایت از برنامه بر لب داشتند به روی سـن آمدند و به برترین‌ها جایزه دادند!

علمای برجسـته و گروه‌های اسـلامی خوزسـتان از مردم غیور خواسـته‌اند از هر گونه اقـدامی خودداری کنند و آنها خود مسـئله را تامجازات مقـصران این رویداد اسـف‌انگیز دنبال خواهند کرد..

لازم به یادوری است که همان روزنامه در مورخه ۱۵/۹/۸۳ و در همان ستون (خبر ویژه) و در همین ارتبـاط نوشـت: ـحزب‌الله اهواز در اطلاعیه‌ای خواسـتار عزل و محـاکمه مسئولان خاطی شرکت کننده در مراسم مبتذل اختتامیه تئاتر ایران زمین که با رقـاصی زنان بدن نما با لباس‌های نازک به همراه پسران و بـه بـهانه هنرنمایی هنرمندان همراه بود شدند. حزب‌الله اهواز با دادن مهلت ۴۸ ساعته به مسئولان قضایی و علمای این شهر خواهان مجازات مسئولان حاضر در این مراسم از جمله اسـتاندار، معاون وزیر فرهنگ و ارشاد، مدیر کل فرهنگ و ارشاد استان خوزستان و رئیس اداره فرهنگ و ارشـاد اهواز که با حضور خود مهر تأیید بر این برنامه سراسر مفتضح زده بودند. شـدند و اخطار داده‌اند که اگر تا مهلت تعیین شده درخواست آنها جامه عمل نپوشد خود وارد صحـنه خواهند شـد و به وظیفه شرعی خود عمل می کنند.

گفتگو

آش دموکراسی و کاسه های داغ !!

گفت: یکی از اعضاء حزب مشارکت در استان خوزستان بمنظور بیان تعلق خاطر خود به یک حزب، خود را به «کاسه» و آن حزب را به «آش» تشبیه کرده است.

گفتم: مگر قحطی ضرب المثل بوده، که ایشان از کاسه و آش استفاده کرده اند. بنظرم ایشان چون عاشق و دلداده آن حزبند باید خود را «بلبل» و معشوق (یا همان طیف دموکرات - دولتی چند نفره) را به گل تشبیه می کردند.

گفت: می گن دلیل استفاده ایشان از «آش سرد» و «کاسهٔ داغ» ناشی از اتصال رشته های آن آش به، به، به، ... می شود

گفتم: آقای به، به، به اولاً: تو از کجا می دانی که آش ایشان از نوع رشته ای است؟ ثانیاً: چرا نمی گویی که آن رشته ها به کجاها وصلند؟

گفت: آخر نمی دانی، بعضی از اتصالات را نمی توان فاش کرد. اصلاً شما فکر کنید رشته ها به همان جایی وصلند که دموکرات های قومی - دولتی وصل شده اند.

گفتم: این که نمی شود؟!

گفت: چرا می شود، یعنی در عالم عشق همه چیز می‌شود، مثلاً می توان رشته های آن آش را به صدها هزار طرفدار و هزاران عضو و میلیون ها هوادار حزب دموکرات - دولتی وصل نمود (حالا راحت شدی)؟!

گفتم: نکند، دموکرات های قومی و دولتی از ما دلخور شوند که چرا سخن از کاسه بودن آنها بمیان آورده ایم؟

گفت: مگر فراموش کرده ای، که هم آن کاسهٔ داغ و هم آن آش، هر دو خیلی خیلی دموکرات هستند و دلخوری در عالم آنان معنا ندارد.

گفتم: خوش بحالشان و صدها هزار طرفدارشان. گفت: من هم خوش بحالشان!!!

نامهٔ وارده

از مسئولین قضایی تقاضای رسیدگی دارم

محمد جادری

اینجانب محمد جادری مالک شرعی و قانونی شش دانگ یک باب منزل واقع در بخش ۳ اهواز به شماره ۶۴۹/۱۳۵۷ و شماره ثبت ۴۷۴۳۳ می باشم در مورخه ۲۵/۶/۸۰ یعنی سه سال پیش منزل مزبور را بمنظور سکونت اجاره دادم. در قولنامه نیز تصریح شده است که مستأجر نمی تواند بغیر از سکونت از ملک مزبور استفاده نماید. یک سال از تاریخ انعقاد عقد گذشت و مستأجر حاضر به تجدید قرارداد یا تخلیه منزل نشد و موضوع را به امروز و فردا واگذاشت، اما در کمال تعجب مبادرت به تبدیل منزل بنده به دفتر مخابراتی کرد. نکته عجیب اینکه اداره مخابرات با وجود ممنوعیت، مجوز شروع بکار به ایشان داده بود. وقتی بنده معترض شدم، مستأجر که خانم است متوسل به شکایت مبنی بر اینکه بنده ایشان را ضرب و شتم کرده ام نمود، که خوشبختانه برای محکمه کذب ادعای ایشان ثابت و بنده از اتهام مزبور تبرئه شدم، و البته در چند نوبت نماینده مخابرات به دادگستری احضار و در خصوص چگونگی اعطای مجوز به یک محل مسکونی توضیحاتی داده شد و دفتر مخابراتی مزبور تعطیل گردید با این تفاصیل خانم مزبور که حاضر نشده بود حتی قرارداد را تجدید کند، با دستکاری در برگ قولنامهٔ اولیه (و بدون توجه به قولنامه ای که در دست بنده و یک نسخه از آن در قولنامه موجود بود) مطالبی را به آن اضافه نمود و مجدداً با طرح شکایت مرا به دادگستری و سپس به ادارهٔ آگاهی کشاند و از فرصت بوجود آمده یعنی شکایت خودش و وقت رسیدگی که به طول انجامید سوء استفاده نموده و با توسل به شیوه های غیر قانونی مجدداً دفتر مخابراتی را بدون مجوز راه اندازی کرد و اکنون که این تظلم نامه را می نویسم ۳ سال از لحظه انعقاد قرارداد و ۲ سال از انقضای مدت آن می گذرد و عملاً مالکیت من بر ملک قانونی و شرعی ام مخدوش شده است. ضمناً ایشان با ادعای اینکه خیلی آشنا دارد تقاضای صرفنظر کردن بنده از حقوق ۲ سال گذشته ام و پرداخت مبلغی به ایشان در برابر تخلیه منزل می نماید و حقیقتاً من و خانواده ام با وجود این مصیبت دچار آسیب های مادی و معنوی فراوان و نگرانی از آینده شده ایم. از ریاست و معاونین محترم دادگستری استان خواهان پیگیری و مساعدت هستم و مجدداً تأکید می کنم که آن شخص علی رغم مالکیت قانونی و شرعی بنده بر منزل عملاً آن را تصرف کرده است.

هفته نامه عربی - فارسی حدیث
مدیر مسئول: سهام سجیرات
سردبیر بخش فارسی: علی عبدالخانی
مدیر اجرایی: مهدی سواری
تلفکس: ۲۲۲۹۰۸۰
لیتوگرافی: آذرخش چاپ: ملت
E-mail:hadithweekly@yahoo.com
آدرس: اهواز خیابان آزادگان - کوچه فرخ منش پلاک ۶۱
ص پ ۱۵۷۱-۶۱۴۳۵

مدیران محلی و آینده استان

دوران دولت ۸ سال خاتمی به سرعت در حال سپری شدن است و تقریباً می‌توان از اتمام آن در آیندهٔ نزدیک به سخن بمیان آورد.

نقش جبهه دوم خرداد (بویژه حزب مشارکت) در ترکیب مدیریتی آن دولت غیر قابل انکار بود و همین امر باعث گردید که عده‌ای دولت خاتمی را دولت حزب مشارکت معرفی نمایند و همین جا بود که جبهه دوم خرداد فروپاشی سهمگین خود را آغاز نمود و اجزا اصلی ائتلاف هجده گانه دوم خرداد برای اولین بار انتقادات خود را متوجه مشارکت نمودند. از طرف دیگر نسبت اکثریتی مجلس بسود حزب مشارکت، آن حزب را در فرصتی ویژه قرارداد، تا نیروی‌های (مدیران) میانی و تحتانی خود را روانه استان‌ها و شهرستان نمایند و بدین‌سان اکثریت و مدیران بخش اجرایی کشور، به نوعی عضو، یا منسوب به مشارکت شدند.

در این فضا که اکثریت اصحاب نظر بیاد دارند. جنگ روانی بمنظور تحصیل قدرت و کسب مناسب باقیمانده به اوج خود رسید و چه بسا، مدیران خوبی، بدلیل همین وضع حذف گردیدند. استان ما از این قاعده مستثنی نبوده، و شرایط کلی آن حکایت از وضعی نه چندان مناسب دارد.

متأسفانه در اکثر شاخص‌ها وضع بگونه‌ای ناامیدکننده معرفی میشود. استانداری خوزستان پرچالش‌ترین حوزه در این رابطه است و مدیران مشارکتی به در دست گرفتن این حوزه از یک طرف و دانشگاه شهید چمران و فرمانداری اهواز از طرف دیگر، نیروهای خود (بویژه نمایندگان مشارکتی راه نیافته به مجلس) را تا حد امکان سر و سامان بخشیدند و تا حدودی از فشار روانی ناشی از دست رفتن قوهٔ مقننه کاستند که بعنوان مثال می‌توان به جشن‌های خداحافظی و تجلیل و تکریم، دو نمایندهٔ مشارکتی اهواز توسط دانشگاه شهید چمران و استانداری اشاره نموده البته برخی از مدیران مشارکتی سعی کردند تا با خلق سوژه‌های مشترک (با رقیب دیروز خود) همراه شوند تا هم آینده شخصی و شغلی خود را تضمین نمایند و هم از احتمال هر گونه فشار ناشی از جناح مخالف آنها بکاهند، البته عملکرد فرمانداری اهواز در این راستا ملموس‌تر است. سخن در این باره فراوان است و ما تنها به آن مدیران گوشزد می کنیم تنها راه بقاء خدمت صادقانه به مردم است.

آسفالت ریزی خیابان‌های منطقه ۳

به گزارش روابط عمومی شهرداری منطقه ۳ عملیات پروژه آسفالت ریزی مناطق کوی فرهنگیان یک و دو کوی پاستوریزه و فاز ۳ کوی ملت به اتمام رسید. معاون فنی و عمرانی شهرداری منطقه ۳ با بیان این مطلب گفت: عملیات آسفالت ریزی خیابانهای اول، دوم، سوم و چهارم جنب میدان جدیدالاحداث کوی فرهنگیان پایان یافت. هم چنین عملیات مربوط به خیابانهای سوم، چهارم، ششم، هفتم و خیابان امتدادی بر خیابانهای سوم تا هفتم کوی پاستوریزه و خیابان بازارچه فاز ۳ کوی ملت نیز به سرانجام رسید. گفتنی است عملیات آسفالت ریزی با اعتباری بالغ بر ۲/۵۰۰/۰۰۰/۰۰۰ ریال از محل بودجه شهرداری اجرا شد و با امید به تأمین اعتبارات جدید کار تکمیل آسفالت خیابانهای مناطق مختلف نیز آغاز خواهد شد.

معلولان شاغل در فنی و حرفه ای خوزستان تجلیل شدند

مسئول روابط عمومی اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان اعلام کرد: طی مراسمی با حضور مدیر کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان از ۷ تن از معلولان شاغل در این اداره کل تجلیل شد. حامد غلامی گفت: هدف از برگزاری این مراسم گرامیداشت روز جهانی معلولین است. غلامی افزود: معلولین شاغل در اداره کل فنی و حرفه ای خوزستان را ۳ زن و ۴ مرد تشکیل می دهند.

یک هزار کارآموز اهوازی مهارت های فنی و حرفه ای را فرا گرفتند

مسئول روابط عمومی اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان اعلام کرد از ابتدای سال جاری تا کنون تعداد ۱۲۲۹ نفر کارآموز اهوازی در مراکز ثابت دولتی، مهارت های فنی و حرفه ای را فرا گرفتند. حامد غلامی گفت: از این تعداد ۳۴۸ نفر در ۹ رشته فنی و حرفه ای و ۵۹ نفر در طرح ۱۸ ماهه ایران و آلمان شرکت کردند. غلامی افزود: در مرکز شماره ۲ برادران اهواز نیز ۲۸۹ نفر، ۷ رشته فنی و حرفه ای را فرا گرفتند. وی گفت: در مرکز خواهران کوثر نیز ۱۳۳ نفر آموزشهای فنی و حرفه ای را در شش رشته پرده دوزی، رنگ آمیزی، نقشه فرش، سرامیک، طراحی نقشه فرش، قالیبافی درجه ۱ را فرا گرفتند. غلامی افزود: در مرکز خوارزمی () اهواز نیز ۴۰۰ نفر در شش رشته آموزشهای فنی و حرفه ای را فرا گرفتند.

سرپرست جدید مرکز آموزش فنی و حرفه ای آغاجاری منصوب شد

طی حکمی از سوی مدیر کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان، «فرازمند» به عنوان سرپرست جدید مرکز آموزش فنی و حرفه ای آغاجاری منصوب شد. مسئول روابط عمومی اداره کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان با بیان این مطلب گفت: در مراسم معارفه و تودیع، سرپرست جدید مرکز آغاجاری معرفی و از سرپرست سابق این مرکز قدردانی شد. حامد غلامی نژاد افزود: مهدی آموزگار سرپرست سابق مرکز آموزش فنی و حرفه ای آغاجاری به سمت ریاست مرکز آموزش فنی و حرفه ای بهبهان منصوب شد.

دانشگاه علوم پزشکی اهواز پاسخ دهد؟

از اقدام غیر مسئولانه و غیر بهداشتی دانشگاه علوم پزشکی اهواز نسبت به تأسیس کارخانه زباله سوز در محدوده منطقه مسکونی کوت عبداله که تعداد ساکنان آن بالغ بر چندین هزار نفر میباشد و با توجه به اینکه این زباله ها از کلیه بیمارستانهای اهواز اعم از عفونی و غیر عفونی جمع آوری و در این کارخانه سوزانده می شوند لذا کلیه خانواده های ساکن منطقه فوق در معرض خطر ابتلا به بیماریهای ناشی از هوای آلوده ای که توسط این کارخانه حاصل می شود می باشند. جمعی از اهالی منطقه کوت عبدالله

ستاد حوادث غیر مترقبه در شهرداری منطقه ۶ تشکیل شد

به گزارش روابط عمومی شهرداری منطقه ۶ به منظور کاهش خسارات احتمالی و ضرورت تعامل و همکاری بین دستگاههای خدمات رسان جلسه ای در شهرداری منطقه ۶ تشکیل گردید.

در این جلسه ضمن شناسایی نقاط بحرانی در سطح منطقه و اتخاذ تصمیم همه نمایندگان آمادگی خود و نیروهای آموزش دیده سازمانهای مربوطه را جهت همکاری اعلام نمودند.

در پایان مهندس باب المراد ضمن تشکر از اجابت دعوت از سوی نمایندگان، با اعلام ساختمان منطقه ۶ به عنوان مرکز ستاد گفت: در سال گذشته با همت همه عزیزان با مشکل خاصی مواجه نشدیم. که انشاءالله امسال نیز با توانایی و آمادگی سازمانها از جمله شهرداری منطقه مشکلات حل خواهد شد.

حدیث اول

آبفای استان و چند سؤال ؟!

بدون تردید یکی از ادارات پر مخاطب که تقریباً با همه مردم سر و کار دارد، شرکت آب و فاضلاب استان خوزستان است. فارغ از اینکه مدیر عامل محترم آن چگونه و با در نظر گرفتن کدام معیارها بر مسند هدایت آن شرکت نشست، اما، در بدو امر، گمان این بود که ایشان در کنار، وظایف مرتبط به حوزهٔ فنی، به امور فرهنگی و اجتماعی مجموعهٔ تحت مدیریت خود نیز توجه می کردند. قصد ما از بیان این سخن تعارف نیست، بلکه انتقادی صریح و واضح است که چرا، روابط عمومی آن شرکت، بدون هیچ عذر شرعی و قانونی، نسبت به یک حق عام، که بموجب قانون، متعلق به عموم است و تحت معیارهایی مشخص به رسانه اعطاء می شود، اینگونه تبعیض آمیز برخورد می شود. بعید بنظر می رسد که مدیر عامل شرکت آب و فاضلاب استان ندانند، که روابط عمومی تحت مدیریت عالی اش، از آگهی های دولتی - عمومی آن شرکت بعنوان یک حربه فشار استفاده کرده و می کنند؟ بر چه اساسی آگهی های مناقصه، مزایده، پیام های تبریک و تسلیت، و پیام های مصرف و ... به هر کس که صلاح می دانند، داده می شود، اما امثال حدیث محروم می شوند؟ آیا این صلاح است؟ ما از سیاحی توضیح منطقی، که با اصول اخلاقی حاکم بر حقوق اداری ایران منطبق باشد، را خواهانیم؟ چه کسی این حق را به حضرات داده است تا اموال عمومی را تنها با معیار سلیقه (و خدا می‌داند می داند کدامین ضوابط دیگر) به آن یکی (با کمال میل) و در عوض این یکی، بدلیل گناه نکرده، محرومانه و مظلومانه، باید ناظر این بازی ضد معنوی باشد ؟! از مدیر عامل عزیز تقاضای دوستانه داریم، به دلایل کلیشه ای و غیر کارشناسانه برخی روابط عمومی ها، که منافع شخصی خود را بنام قانون توجیه می کنند، استفاده نکنند و اگر پاسخی دارند باید منطبق بر قواعد شریعت و قانون و همراه با انصاف باشد. (سخن در این باره ادامه

تلفن خانه حدیث

عبدالکریم عنافچه:

روستای بندقیر اصلاً امکانات اولیه ندارد و در مشکلات آب و فاضلاب و مدارس بسیار مظلوم است و من بعنوان یک ایرانی از مسئولین تقاضای کمک می کنم.

حدیث: امیدواریم به مشکلات مردمان خوب آن روستای محروم رسیدگی شود.

زهرا حمیدوند:

من از خیابان دغاغله پس از فلکه آخر آسفالت تماس می گیرم، در شب که اصلاً آب نداریم و در روز فقط لولهٔ حیاط آب دارد و خدا به داد خانواده هایی که در طبقات بالا می نشینند برسد. پس ما این همه امکانات داریم و مسئولین این همه به خود و مدیران دور و بر خود و ... می رسند، چرا از یک مسئله جزیی، یعنی آب رسانی صحیح عاجز هستند، دلیل چیست، (بگویید به آنها) مدیریت یعنی بهبود وضع موجود؟! و آیا وضع آب اهواز طی همه سال های گذشته بهبود یافته است؟

حدیث: دربارهٔ موضوعات مختلف و متنوع مربوط به حوزهٔ آب و فاضلاب سؤالات متعددی داریم که در صورت موافقت روابط عمومی قصد انجام یک مصاحبه با آقای درویشعلی کریمی و طرح موضوعات موردنظر را داریم. البته پس از بازگشت ایشان از کشور فرانسه.

احمد دشت بزرگ:

به مسئولین فرمانداری و آرد و نان بگویید؛ حالا که نان گران شده، چرا بر کیفیت آن نظارت نمی شود و ...

حدیث: البته شما باید نمونه موردنظر خود را مشخص می کردید و نمی توان همه نانوایان را یکی پنداشت و جمع زیادی از آنها، کار نسبتاً خوبی ارائه می دهند.

محمدی مرادی:

شاید روزانه چندین هزار نفر بخصوص دانش آموزان دختر و پسر از منطقهٔ آخرآسفالت عرض اتوبان منتهی به پل پنجم، به قصد خیابان های رازی، مهران و ... را عبور می کنند و حقیقتاً اتوموبیل ها خیلی سریع حرکت می کنند ای کاش یک پل پیاده رو در آنجا احداث بشود.

حدیث: انشاءالله به این توصیه شما توجه کافی بشود.



حکایات حدیث

حکایات حدیث فرمان های شرم آور !!

فاطمه جلالی

در نظامهای استبدادی، دیکتاتورها گاه فرمانهایی صادر می کنند که انجام آنها از حوزهٔ اختیار مردم خارج است. تزارهای روسیه که خود را مالک جان و مال همه مردم می دانستند مدت چند قرن با استبداد کامل حکم راندند. برخی از آنان فرمانهایی صادر کردند که در تاریخ به نام «فرامین شرم آور» ثبت شده است. یکی از این فرمانهای شرم آور و در عین حال مضحک، فرمان الکساندر اول است که پس از پیروزی بر ناپلئون صادر کرد: «الکساندر اول برای آنکه بتواند همواره سربازگیری کند و در ضمن مخارج دولت را تقلیل دهد. طرح «مستملکات نظامی» را تدبیر کرد که به موجب آن سربازان مجبور بودند در سرزمینهایی که فرستاده می شدند ساکن شوند و با زنان دهقانان ازدواج کنند و کودکان خود را برای خدمت نظام حاکم تربیت نمایند. بیش از نیم میلیون از رعایای ناراضی الکساندر عملاً به اجبار به این مستملکات فرستاده شدند. این طرح خصوصاً از این لحاظ بیشتر موجب زحمت رعایا بود که افسر تعلیم ندیده ای به نام آراک چیو مسؤل اجرای آن بود. این افسر یک بار برای یادآوری انضباط به یک سرباز گوش او را با دندان کنده بود و زنان دهقان در املاک خود را وادار کرده بود که یا سالی یک پسر بزایند و یا جریمهٔ نقدی بپردازند» !!.

ایستگاه قانون

توجه: بمنظور آشنا نمودن خوانندگان خوبمان با قوانین مختلف و رفع نیاز آنها در این زمینه، ستون ثابت«ایستگاه قانون» در خدمت آنها خواهد بود. خوانندگان می توانند با این ستون تماس بگیرند و نقطه نظرات(پیشنهادات و انتقادات) خود را در این زمینه اعلام نمایند، قطعاً ممنون آنها خواهیم شد.

موادی از قانون مدنی درباره موجبات ارث و طبقات مختلف وراث

ماده ۸٦۱ قانون مدنی: موجبات ارث دو امر است: نسب و سبب * ماده ۸۶۲ قانون مدنی: اشخاصی که بموجب نسب ارث می برند، سه طبقه اند: ۱- «پدر و مادر» و «اولاد» «اولاد اولاد».
۲- «اجداد» و «برادر و خواهر» و «اولاد آنها»
۳- «اعمام و عمات» و «اخوال و خالات» و «اولاد آنها» * ماده ۸۶۳ قانون مدنی: وارثین طبقهٔ بعد زمانی ارث می برند که از وارثین طبقهٔ قبل کسی نباشد.

ماده ۸٦٤ قانون مدنی: از جمله اشخاصی که بموجب «سبب» ارث می برند، هر یک از زوجین (زن و شوهر) است که در حین فوت دیگری زنده باشد. * ماده ۸۶۵ قانون مدنی: اگر در شخص واحد موجبات متعدده ارث جمع شود به جهت تمام آن موجبات ارث می برد، مگر اینکه بعضی از آنها مانع دیگری باشد که در این صورت فقط از جهت عنوان مانع می برد.

ماده ۸٦٦ قانون مدنی: در صورت نبودن وارث امر ترکه متوفی راجع به حاکم است

ادامه دارد

نهج البلاغه

توضیح: حدیث خوانان خوب می توانند، هر هفته با بخشی از فرمایشات حضرت امیرالمؤمنین علی(ع) (از طریق همین ستون) آشنا شوند.

از خطبه اول:

«حمد و ثنا مخصوص خدایی است که مدح و ثنای او را گویندگان نمی توانند به حدّ کمال برسانند. و نعمت های او را شمارش کنندگان بسیار نمی توانند به پایان برسانند: وان تعدوا نعمهٔ الله لا تحصوها، احصاء و حق او را تلاش کنندگان نمی توانند ادا کنند. آنچنان خدایی که همت های بلند و بالا نمی توانند او را بدست بیاورند، خدایی که برای اوصافش حد معین نیست (مثلاً علمش چقدر است، قدرتش به چه میزان است)

ادامه دارد



اگر نمی توانید، کنار بروید!

در زمانی که در اکثر نقاط ایران، باریدن باران از ابتدای مهرماه و یا نیمهٔ آن آغاز شده، در استان ما بعد از دو ماه تأخیر و از اواخر آبان شروع به باریدن گرفت، لیکن این یک طرف ماجراست. در طرف دیگر آن، مشکلاتی قرار دارد که با باریدن باران شروع می شوند. مشکلاتی از قبیل آب گرفتگی خیابان ها، قطع شدن آب و قطع برق زندگی ما را در برخی موارد دچار مشکل می کند. مشکلاتی که هموطنان ما در استان هر ساله شاهد آن هستند و تا کنون چاره ای اساسی برای حل آنها اندیشیده نشده است و همچنان که می بینیم امسال نیز همان آش است و همان کاسه است و اولین باران تقریباً طولانی در اهواز مصادف بود با قطع شدن برق در بسیاری از نقاط شهر. در این جا که سخن ما با مسئولین است. مسئولینی که باید با توجه به شرایط جغرافیایی و اقلیمی استان و منابع فراوان موجود در آن، گره ای از مشکلات این مردم بگشایند. با مسئولینی که برای خدمت به مردم مسئول شده اند! با آنها که تحت عنوان خدمتگزاری مردم متقبل مسئولیت شده اند. در هر حال زمستان کم کم فرا می رسد و مشکلاتی که به آنها اشاره شد هم با آن می آیند، امّا سؤال اینجاست که تدابیر لازم اتخاذ شده است؟ آیا باز هم باید منتظر باشیم تا با یکی، دو بار بارندگی مردم ساعت ها بدون برق بمانند، آب قطع شود و خیابان ها، خانه ها و تمام زندگیشان را آب فرا گیرد؟ در ارتباط با برق امیدواریم جواب مسئولین «کمبود برق و کاهش در تولید آن» نباشد زیرا مگر می توان مردم را با این جواب قانع کرد؟ مردمی که چندین رود بزرگ در استانشان وجود دارد و در مسیر هر کدام نیز چندین سدّ بتنی و خاکی نصب کرده اند؟ چگونه با چنین جوابی راضی بشوند؟ امّا اگر جواب مسئولین قدیمی بودن سیم ها، پایه ها و ترانس هاست، باید به آنها عرض کرد که این سازمان آب و برق است که باید منابع خود را به نوسازی آنها اختصاص دهد و مگر هنر مدیریت این نیست که مشکلات را حل کند. سخن من با نمایندگان تمام شهرستانهای استان در مجلس، نمایندگان شوراهای شهر و روستا در استان و مسئولین سازمان آب و برق استان و تمام کسانی است که دستی در کار دارند. آقایان به فکر چاره ای باشید. امیدواریم در آینده شاهد چنین مشکلاتی نباشیم و از این حق طبیعی که در اکثر کشورها، موضوعی حل شده بشمار می رود، بهرهٔ مناسب ببریم. در پایان به مسئولین آبفای اهواز و استان و سازمان آب و برق فقط این نکته را متذکر می شوم که مگر فراموش کرده اید که خوزستان دین خود را به کشور و نظام و ملت ایران ادا کرد، و مگر از یاد برده اید که باید خدمتگزار مردم باشید، اگر نمی توانید اعلام کنید و کنار بروید. علی عفراوی

حدیث مطبوعات محلی

تولید
(نقل از کیانونوش راد):
«دموکراسی باید توسط نیروهای داخلی تأمین شود، نه با تکیه بر خارجی ها»
حدیث: الحمدلله، خارجی ها (و در حقیقت آمریکایی ها) عجب دموکراسی ای را در عراق وارد و نهادینه کردند، می ماند نیروهای داخلی که اگر منظورش آقایان سالیان اخیر است که الفاتحه و ...

فرهنگ خوزستان
(نقل از مولا، نمایندهٔ دشت آزادگان):
«وزیر آموزش و پرورش در خصوص آمار خودکشی دانش آموزان توضیح دهد»
حدیث: این نماینده محترم که اخبارش را به کمتر از فرهنگ، بمنظور چاپ نمی دهد، طی مدت کم نمایندگی اش ثابت کرد که حقاً و انصافاً افشاگر هستند، زیرا تحت تأثیر برخی از القائات قرار بود برخی قراردادهای غیر سالم را افشا کند. همچنین قرار بود (در صورت اجرای طرح انتقال آب به رفسنجان) بهمراه یک شخصیت نظامی کشور، افشاگری کند و ...

نور خوزستان:
«درویشعلی مدیر عامل سازمان آب و فاضلاب اهواز به فرانسه رفت و در اولین تماس با دفترش خبر از بارانی بودن پاریس داد و راوی از او خواسته که اگر در این شهر و دیگر شهرهای فرانسه شکل آب گرفتگی در نقاط مختلف آنجا مشاهده کرد، حتماً عکس بگیرد!! تا معلوم شود این مشکلات در آنجا هم وجود دارد ضمناً همین درخواست را از بقیه مدیرانی که به فرنگ رفتند دارد که بهتر است در این سفرها کارشناسان دستگاهها که کار اصلی را می کنند، فراموش نشوند»
حدیث: درویشعلی آقای کریمی که حدیث نسبت به ایشان ارادت خاصی دارد، از زمرهٔ مدیران پایدار و ماندگار محلی است که آمدن این جناح و رفتن فلان، خم به ابرو نمی آورد و فکر اینکه همچون برخی مدیران که در آستانه هرگونه تغییر در ساختار قدرت مبادرت به توازن سازی می نمایند تا بمانند نیست و بدلیل اعتماد قطعی و همیشگی وی مبنی بر ماندن، نه تنها حاضر به هرگونه جابجایی نمی شود، بلکه تمایلی به حوزه های ارشد مدیریتی نیز ندارد و بشدت معتقد است که اگر خدمتی باید بشود باید در اهواز و در آبفا باشد، لذا آبفای اهواز را بر انواع مدیریت ها ترجیح می دهد. اما راوی آن جریده که دلش برای کارشناسان سوخته صادقانه بگویند، واقعاً دلش برای برخی مدیران که به فرنگ نرفته اند سوخته یا برای کارشناسان اینچنین مبادرت به دل کباب کردن می نماید. در هر صورت، خوشا بحال کارشناسان که چنین مدافعانی دارند. اما در مورد عکس گرفتن درویشعلی از خیابان های پاریس، باید بگوئیم که چون حوزه عکس و فیلم و ... انحصاراً در بخش روابط عمومی آبفای اهواز تعریف می شود، لاجرم باید از روابط عمومی مربوطه بخواهد سریعاً به پاریس بیاید و عکس از مدیر محترم آبفا بگیرد. فراموش کردیم از آن مسئول روابط عمومی آبفایی که عازم پاریس می شود بخواهیم به هفته نامه ها، قرن نامه ها، هزاره نامه های پاریسی برود و ببیند معیار حاکم بر آگهی های ارسالی از بخش دولتی عمومی به آن نشریات (اگر باشد !!) چگونه است؟! ...

همدلی:
«عبدالله سلامی: برای آفاق کاسه داغ تر از آش خواهم بود»
حدیث: اولاً: خوشا بحال آشی که در چنین کاسه ای قرار گرفته یا می گیرد. ثانیاً: آفاق هم باید برخود ببالد که چنین کاسه ای حاضر است برای آن، بیشتر از آش!! بسوزد(که معنی این همه داغی می شود، عشق و دلدادگی) ثالثاً: اینکه ایشان داغ تر از آش هستند، منطقی نیست و علی القاعده، کاسه، داغی خود را از آش می گیرد، و تاکنون مانده ایم که، کاسه گرمادهندهٔ آش باشد، شاید هم منظور از کاسه قابلمه یا پلوپز باشد، زیرا قابلمه مستقیماً روی منبع گرمازا قرار می گیرد، که این صورت، موضوعیتی برای آن ضرب المثل بویژه نقش کاسه در آن باقی نمی ماند و ...

فرهنگ خوزستان
(بنقل از مسئول دفتر ستاد احیای امر به معروف و نهی از منکر، در رابطه با چاپ یک عکس نامتعارف و شبهه انگیز در یک روزنامه محلی):
«شرح عکس، بخشی از وظایف روزنامه هاست و چون گروه زیادی از مردم در جریان این رویداد نیستند، می بایست شرحی بر آن، مبنی بر مرد بودن زن نمایش داده شده به خوانندگان داده می شد»
حدیث: بدون شرح

عصر کارون
بنقل از رئیس اداره کل میراث فرهنگی و گردشگری استان خوزستان):
«آینده بسیار روشنی در انتظار ماست»
حدیث: خوشا بحال آیندگان، و ما!!، اما یک نکته باقی می ماند: روشنی، عنوانی کلی و مطلق است و چه خوب می شد اگر حدود این آیندهٔ بسیار بسیار روشن!! مشخص بشود و البته نحوه تحصیل آن نیز معلوم گردد. ناگفته پیداست که قید آینده هم مطلق و کلی است، و مردم ممنون خواهند شد اگر (لااقل) حدود تقریبی آیندهٔ روشن مشخص بشود و توضیح آخر اینکه کسی گمان نکند که معنای این عبارات انتقاد از رئیس میراث است، بلکه این یک شیوهٔ تشکر از کارهای خوب ایشان است.

جراید
(بنقل از سید خلف موسوی، فرماندار دزفول)
«ما خواهان ایجاد بیمارستان تخصصی تأمین اجتماعی در دزفول هستیم»
حدیث: شنیده های ما حکایت از آن دارد، که یکی از شخصیت های خوشنام محلی به سمت یکی از معاونت های وزارت تأمین اجتماعی منسوب گردیده، که شاید از طریق این شخصیت مشکلات فراوان مربوط به بخش تأمین اجتماعی حل شود(البته ما ب ایشان را قبل از اعلام دوستانه می گویم که وقتی به تهران رفتند و ... حتماً پشت سر خود را ببینند)

نور خوزستان:
«دیوان محاسبات باید پاسخگو باشد ... عدم نظارت بر نحوه خرج و هزینه کردن برخی از اعتبارات است که از جمله آنها اعتبارات مربوط به بازارچه های مرزی است و خیلی بجاست که نحوه هزینه کردن این اعتبارات مشخص شود ... مثلاً شایع شده که هزینه سفرهایی که برای مدیران به دبی و آلمان و بعد به فرانسه تدارک دیده شده و آقایان بصورت کاروان رفت و آمد می کنند از محل اعتبارات بازارچه های مرزی است، آنهم در فاصله یک ماه دو کاروان یکی با ۸۰ نفر و دیگری با ۱۵ نفر و برای (کاروان) سومی مشغول نام نویسی هستند»
حدیث: آفرین به راوی نوری که این روزها خواب از چشم مسافران احتمالی کاروان سوم سفر به فرنگ (به قول خودش) ربوده است. البته نمی دانیم منابع خبری راوی از اتاق های تصمیم گیرنده خبر را دریافت می کنند، یا بشکل روایی، از آن و این !!، البته ما نمی دانیم که اظهارات راوی در خصوص بازارچه های مرزی، خواب را از چشمان مسئولین آن ربوده یا اینکه نربوده است. راستی، راوی دوستانه پاسخ دهند، اگر ایشان را عضو کاروان های فرنگی کنند نمی رود؟! ...

جام جم
(بنقل از وزیر مسکن و شهرسازی):
«وام مسکن از سقف ۱۲ میلیون تومان بیشتر می شود»
حدیث: هنر در این نیست که هر از چندگاهی سقف وام برداشته و بیشتر شود، بلکه هنر در این است که سقف قیمت در بخش مسکن به یک ثبات منطقی برسد.

باغ ارغوان

ستون ادبی باغ ارغوان که از این به بعد میزبان شما خوانندگان گرامی در این نشریه خواهد بود آماده است تا آثار ادبی خوانندگان، نویسندگان و شاعران محترم را به چاپ برساند. شما علاقمندان می توانید آثار خود را به آدرس نشریه(ستون ادبی باغ ارغوان) ارسال نمائید.

سرباز

علی زیودار

می خواستم
دلم را بردارم و بروم
نگذاشت
با دو سرباز در پاهایش و امپراطوری در دلش

می خواستم
دلم را بگذارم و بروم
نگذاشت

سربازها امپراطور را کشتند.

با سکوت

عبدالرضا شهبازی

با سکوت می دوم
بی صداتر از همیشه
و در بیکرانی آبی واژه ها
غرق می شوم
شاید بهاری بیاد
و استخوان های سوخته ام شکوفه بزند

نام‌آوران

گنشر

هانس دیتریش گنشر وزارت امور خارجهٔ آلمان فدرال را در طول ۱۸ سال از تاریخ پس از جنگ این کشور (جهانی دوم) بر عهده داشته است. عنصر اصلی سیاسی حکومت آلمان در زمینه دفاع از دکترین «وین برانت» موسوم به نگاه به شرق بوده است. او مؤثرترین سیاستمدار اروپایی در جلب نظر مسکو و دول شرقی اروپا به همکاری با دولت های غربی این قاره بود. گنشر در ۱۹۲۷ در شهرک هالدک در شرق آلمان متولد شد. او از ۱۹۵۲ در ایالت آلمان غربی آن روزگار اقامت گزید و با عضویت یافتن در حزب دموکرات پارلمان آلمان فدرال) انتخاب شد و بین سالهای ۱۹۶۹ تا ۱۹۷۴ در دوران صدراعظمی ویلی برانت وزیر کشور آلمان شد. در ۱۹۷۴ وزیر امور خارجه شد و این سمت را تا ۱۹۹۰ همچنان برای خود حفظ کرد. گنشر از ۱۹۷۴ تا ۱۹۸۵ ریاست حزب دموکرات آزاد آلمان را برعهده داشت و برنامه ریز و طراح اصلی سیاستهای این حزب بود. او طرفدار پابرجای تشنج زدایی در قاره اروپا و مرافع تز «همزیستی مسالمت آمیز» میان شرق و غرب می باشد. وی ویلی برانت را معمار این سیاست در آلمان و در کل قارهٔ اروپا می داند.

ضرب المثل

ترک عادت موجب مرض است

«آورده اند که ابوالنجم طبیب روزی در دمشق از بازار عطرفروشان می گذشت.
شخصی را دید بیهوش به زمین افتاده و گروهی دور او جمع شده اند و افسوس می خوردند.
ابوالنجم پیش رفت و سبب ازدحام و افتادن آن مرد پرسید. گفتند: لحظه ای بیش نیست که این شخص به بازار درآمد و ناگهان چنانکه می بینی بیفتاد. ابوالنجم به بالین آن مرد رفت و او را زنده یافت.
از شغل و عمل وی جویا شد گفتند: دبّاغی (چاه کنی) است.
ابوالنجم بدون تأمّل گفت تا او را بر دوش گرفته، به کوی دبّاغان بردند و در آنجا بر زمین نهادند.
چون ساعتی بگذشت، آن مرد به هوش آمد و از مرگ خلاص یافت.
حکمت آن طرز معالجه را از ابوالنجم پرسیدند، گفت: بینی آن مرد سالهای دراز به استنشاق هوای دبّاغخانه معتاد شد بود؛ چون به بازار عطرفروشان رسید از استشمام بوی خوش، ناخوش و بیهوش گردید، که ترک عادت موجب مرض است».

شگفتی‌های حدیث

نافع داغری

توجه: خوانندگان عزیز می خواهیم عکس ها و مطالب علمی خود در رابطه با شگفتی های جهان خلقت و طبیعت را برای ما ارسال، تا بنام آنان مورد استفاده واقع شوند:

اعجوبه ای بنام «خفاش» !!

تحقیقات علمی نشان می دهد خفاش جانوری عجیب است. این حیوان اسرار پیچیده ای در خود دارد، که اگر حل شود انقلابی عظیم در عرصهٔ علم و دانش و حیات انسان خواهد آورد. موارد ذیل بخشی از آن اصرار است که تا کنون کشف شده است:

۱– خفاش هنگام فعالیت خونگرم و موقع خواب خونسرد است. این جانور می تواند سریعتر و آسانتر از هر پستاندار دیگری به خواب زمستانی فرو رود. خفاش به سادگی و با پایین آوردن درجهٔ حرارت بدن خود می خوابد و حین خواب ضربان قلبش از دقیقه ای هشتاد بار به سه بار کاهش می یابد و سرعت تنفسش از هشت نفس در ثانیه، به هشت نفس در دقیقه می رسد.

۲– خفاش می تواند مقدار زیادی چربی در بدن خود ذخیره کند و از همین رو است که قادر است ماه ها درون یک مخزن سرد بدون آب و غذا و تیمار بسر برد و در این حال موتور بدنش آهسته کار خود را ادامه می دهد.

۳– خفاش به نظافت اهمیت زیاد می دهد و هر روز صبح و بعد از هر غذا خود را تمیز می کند و حتی آرایش می دهد.

۴– خفاشها مخصوصاً خفاش قهوه ای، در تولید مثل نیز مانند جانوران دیگر نیستند و موجوداتی کاملاً تکرو به شمار می آیند. خفاش ماده تنها پستانداری است که می تواند اسپرم(نطفه) نر را ذخیره نگه دارد تا هر وقت میل داشت و برایش راحت تر بود آن را بارور گرداند!.

۵– خفاش تنها پستاندار دارای قدرت حقیقی پرواز است. این جانور در واقع با انگشتان خود پرواز می کند.

۶– خفاش می تواند حتی در هنگام پرواز دو برابر خودش بار حمل کند.

۷– خفاش دارای سیستم بسیار پیچیده و شگفت انگیز «سونار» است. سونار دستگاه کشف اشیاء و مکانها به وسیلهٔ امواج صوتی است. خفاش از این دستگاه بی نهایت حساس و دقیق برای یافتن شکارهای خود که اغلب حشرات گریزنده اند، استفاده می کند. خفاش پرتوهایی از تپشهای مافوق صوت از خود بیرون می دهد و این امواج وقتی به یک شی بر می خورد انعکاس پس می فرستد. دانشمندان تخمین زنده اند که سونار خفاش یک میلیارد مرتبه از پیشرفته ترین و قوی ترین را دارها یا سونارهای ساخت بشر حساس و مؤثرتر است.

خلیفه اصل پنج گله شد !

با گلی که امیر خلیفه اصل مهاجم استقلال اهواز در دقیقه ۵۱ بازی با فولاد وارد دروازهٔ حریف کرد این بازیکن پنج گله شد و بهمراه رضا عنایتی مهاجم استقلال تهران در صدر جدول گلزنان لیگ برتر قرار گرفت. خلیفه اصل به طور متوسط در هر دو بازی یک گل به ثمر رسانده است. باید دید آیا امیر در دیدار مقابل برق شیراز موفق به گلزنی خواهد شد؟ برنامه هفته دوازدهم مسابقات فوتبال باشگاههای برتر کشور روز جمعه بیستم آذرماه تیم فولاد خوزستان در ورزشگاه تختی اهواز پذیرای صباباتری خواهد بود همچنین تیم استقلال اهواز میهمان تیم برق شیراز است. در پایان هفتهٔ یازدهم و در جدول رده بندی تیم ذوب آهن با ۲۴ امتیاز صدرنشین است، فولاد خوزستان با ۲۱ امتیاز در ردهٔ دوم است و تیم استقلال تهران با ۱۹ امتیاز ردهٔ سوم را در اختیار دارد.

جلال کاملی مفرد مدافع ملی پوش فولادیها که در بازی با استقلال اهواز توسط قاضی میدان اخراج شده بود، نمی تواند در مسابقه با صباباتری، تیمش را همراهی کند. این بازیکن قبلاً با مصدومیت هم مواجه شده و چند بازی فولاد را از دست داد. مشکل حسین کعبی حل می شود ! در فاصله تعطیلی لیگ فوتبال قطر به علت بازیهای فوتبال جام خلیج فارس که هر سال در یکی از این کشورها برگزار می شود، حسین کعبی ملی پوش خوزستانی تیم السد به دنبال دریافت باقی مانده مبلغ قرارداد خود و باشگاه السد است. حسین کعبی که مدتی قبل نیز با تیم السد دچار مشکل شده بود اصرار می کند بقیهٔ مطالبات خود را بگیرد تا با خیال راحت به فوتبال حرفه ای خود ادامه دهد برای اطلاع بیشتر از این موضوع با نواصرزاده یکی از مسئولان تیم فولاد گفتگو کردیم که وی ضمن عادی خواندن این مشکلات میان اکثر بازیکنان و باشگاههای مختلف صورت می گیرد افزود: اتفاق پیش آمده میان کعبی و السد قطر امری عادی است که ما در صدد رفع آن هستیم و حتی تصویر برگ قرارداد این دو را در اختیار کعبی قرار داده ایم تا با مستندات کافی بتواند موضوع خود را حل نماید.

توسعه و مقوله ای بنام جمعیت

محمد آرمند



توسعه و مقوله ای بنام جمعیت جمعیت جهان در سال ۱۸۵۰ میلادی، فقط یک میلیارد نفر بوده و ۸۰ سال طول کشید تا در سال ۱۹۳۰ میلادی جمعیت دنیا به ۲ میلیارد نفر رسید. ۳۱ سال بعد و در سال ۱۹۶۱ جمعیت جهان به ۳ میلیارد رسید و ۱۵ سال بعد در پایان سال ۱۹۶۷ میلادی به ۴ میلیارد رسید و فقط ۱۱ سال گذشت تا یک میلیارد دیگر به آن اضافه شد و هم اکنون که سال ۲۰۰۳ میلادی است جمعیت جهان از مرز ۶ میلیارد نفر گذشته و با رشد سالانه ۷/۱٪ در سال تقریبا یکصد میلیون نفر بالغ خواهد شد و این مقدار رشد جمعیت عمدتا در کشورهای آسیائی – آفریقائی و آمریکایی لاتین اتفاق خواهد افتاد. تا سال ۲۰۰۵ جمعیت کشورهای پیشرفته جهان ۴/۱ میلیارد نفر و جمعیت کشورهای در حال رشد ۷/۱ میلیارد نفر برآورد گردیده است – رشد سریع و بی رویه انسانها بویژه در کشورهای در حال توسعه همچنان رو به افزایش است و متأسفانه ایجاد توازن بین افزایش روزافزون جمعیت و منابع محدود موجود از طرف دیگر برای کشورهای در حال توسعه امری بسیار دشوار شده است. برای برقراری این توازن بایستی موضوعات اساسی مربوط به جمعیت و محیط زیست و منابع موجود بهر مقدار هم که باشد توأماً در برنامه ریزیهای توسعه اجتماعی و اقتصادی کشور منظور شدند در غیر اینصورت منابع موجود بهر مقدار هم که باشد، رشد عنان گسیخته جمعیت تمام تلاشها و کوششهای بکار رفته برای تحقق رشد اقتصادی و بهبود بخشیدن به کیفیت زندگی مردم را عقیم خواهد گذاشت. و اما چگونه می توان رشد جمعیت و مصرف را رو به کاهش برد و چگونه توسعه اقتصادی و اجتماعی را می توان با محافظت از منابع و محیط زیست که توسعه بر پایه آنها استوار است،سازگار ساخت؟ این سئوالی است که برنامه ریزان و سیاست گذاران کشور باید به آن پاسخ گویند!

عوامل مؤثر و متعدد در رشد جمعیت:
۱– کاهش میزان مرگ و میر کودکان زیر یکسال ۲– مهاجرتهای درون کشوری
۳– بیسوادی و بیکاری مادران ۴– عوامل دیگر ...

رشد جمعیت در کشور ما، از یک شتاب فزاینده برخوردار است. این شتاب بخوبی در آمارهای منتشره نمایان است مثلاً جمعیت کشور ما در ۳۵ سال گذشته ۳ برابر شده و اگر روند رو به رشد کنونی ادامه داشته باشد، جمعیت کشور ما در ۲۵ سال آینده به میزان ۱۲۰ میلیون نفر خواهد رسید. و چون سلامت و بهداشت فرد تحت تأثیر خصوصیات جامعه است، هر چند که افزایش سطح بهداشت و خدمات درمانی در کشورهای در حال توسعه رو به پیشرفت است لیکن کیفیت بهداشتی و شخصی و اجتماعی بعلت کثرت جمعیت در سطح پائین است. راه حل کنترل جمعیت در هر یک از کشورهای توسعه یافته و کشورهای جهان سومی متفاوت است و در این نوشتار، راه حلهای کنترل جمعیت را مخصوصاً در مورد کشور ایران مورد تجزیه و تحلیل قرار می دهیم. شکل گیری ارتباطات جدید در جامعه اروپائی و تأثیر آن بر روند تولیدات کشاورزی و استفاده از منابع تکنولوژی برای بهبود بیشتر تولیدات کشاورزی و ایجاد انگیزه های مناسب کاری در بالا بردن درآمد و نحوه توزیع آن بصورت عادلانه و نیز توسعه دیگر بخش های سیاسی – اقتصادی – حقوقی و اجتماعی و آغاز فعالیت ها و خلاقیت های تولیدی در بستر تولیدات کشاورزی از جانب روستاها و هماهنگ شدن تولیدات کشاورزی در روستا با رشد تکنولوژی در شهرها، موجبات تعادل جمعیتی و زمینه محدود شدن رشد جمعیت و ایجاد اشتغال مناسب را برای نیروی انسانی چه در روستا و چه در شهرهای توسعه یافته غربی را فراهم آورد ولی در کشورهای جهان سوم متاسفانه دوگانگی ساختارهای کشاورزی و اجتماعی و فرهنگی روستاها با ساختارهای توسعه تکنولوژی تولید در شهرها، مانع محدود شدن رشد جمعیت گردید. دوگانگی ساختاری کشورهای جهان سوم و بحران اشتغال: در کشورهای جهان سوم از جمله ایران، جریانی که فوقاً به آن اشاره گردید(هماهنگی تولیدات کشاورزی در روستا و رشد تکنولوژی در شهرها) به دلیل عدم شکل گیری یک تکنولوژی کشاورزی که با مکانیزمی خود به خودی و هماهنگی شده با تقاضای بازارهای توسعه یافته، بتواند مازاد اضافی جمعیت را به شهرها پمپاژ کند، نتوانست این حرکت و روند اضافه تولید را به مانند آنچه در غرب یعنی رشد شهرهای اروپائی اتفاق افتاد صورت دهد و می توان گفت که رشد شهرهای شرقی و جهان سوم به مانند رشد شهرهای و آنچه موجب گسترش لندن در انگلستان گردید. حاصل رشد سریع مزارع تجاری نبود بلکه بیشتر حاصل رشد استعمار در این کشورها بود. بهر حال این عدم هماهنگی بین «کشاورزی» و «صنعت» پویا در این کشورها (کشورهای غربی)، موجب گردید که نظامهای اقتصادی آنها به ۲ بخش جداگانه از یکدیگر تبدیل گردد که در آن بخش سنتی یا کشاورزی بسیار شبیه به اقتصاد جامعه های کشاورزی سنتی بود و بخش جدید در آن برعکس، مشتمل بر ابزارها و وسایل و فنون و الگوهائی بود که این جوامع معمولاً از جوامع صنعتی پیشرفته به عاریت گرفته بودند و همین مسأله باعث ایجاد دوگانگی و شکاف عمیق بین بخش سنتی و صنعتی که در اثر نفوذ جوامع صنعتی پیشرفته بوجود آمده بود گردید و کشورهای توسعه یافته با استفاده از هزینه های نسبتا کم حمل و نقل در دنیای امروز و با استفاده از بازارهای داخلی جا افتاده و حجم فروش زیاد، زمینه های اعضا بازارهای کشورهای جهان سوم را فراهم آورند و همین موجب گردید که این کشورها (کشورهای توسعه یافته) حتی در بازارهای داخلی خود قادر به رقابت با محصولات صنعتی کشورهای پیشرفته نباشند. ایران در گذرگاه شکاف: بهر حال کشورمان ایران نیز، جایگاه یگانه و مستقلی از کشورهای جهان سومی ندارد و می توان گفت: در موارد بسیاری از مسائل تاریخی، چون بحرانهای جمعیتی – عدم اشتغال و توسعه بخش شهری و کشاورزی، از جایگاه مشابهی با کشورهای جهان سومی برخوردار است و انفجار جمعیتی در ایران نیز پس از سالهای ۱۳۳۵ که رشد جمعیتی را به ۱۳/۳٪ رسانید، بوقوع پیوست – برای این انفجار جمعیت، روزنامه ایران در تیتر درشت خود عنوان «بمبی که منفجر شد» را بکار برده است. عوامل این انفجار را بایستی در همین شکاف و دوگانگی بین عدم «توسعه روستایی» و «توسعه شهری» دانست که در آنها، بهبود وضعیت بهداشتی، فقط میزان تولید و شمار جمعیتی را بالا برد و هیچگونه افزایش تولید و توسعه ایی که مانند کشورهای غربی در پی خلاقیت های تولیدی در بخش کشاورزی باید بوجود می آمد شکل نگرفت! البته دولت تا سال ۱۳۵۵ با ایجاد صنایع زیربنایی و رشد صنایع مکانیزه، زمینه های جذب مقداری از این نیروی انسانی آزاد شده ارزان را فراهم آورد که این اقدام با اجرای اصلاحات اراضی در بین سالهای ۱۳۴۱ تا ۱۳۵۵ صورت گرفت ولی چنین اقدامی در مجموعه ساختاری ایران بعلت عدم بالندگی صنعتی و صادراتی در رقابت با دیگر کشورهای پیشرفته، فقط موجبات صنایع مصرفی را فراهم آورد که نه تنها توان به اجراء در آوردن بازار داخلی را نداشت بلکه قادر به ایجاد یک اقتصاد صادراتی نیز نبود و همین مسائله با عقیم ماندن و فرمایشی بودن اصلاحات ارضی که نیروهای انسانی زیادی را به شهرها گسیل داشته بود، زمینه های طویل تر شدن «نظام برو کراسی» و «اشتغال کاذب» را فراهم آورد. نتیجه: تا زمانیکه ایران به ارزش «تولیدات غیر نفتی» ایمان نیاورده است. اقتصاد، همچنان در حاشیه و در حال فترت خواهد ماند و همین رشد اقتصاد غیر نفتی است که «بی هویتی اقتصادی» و مشکلات اقتصادی ما را رقم زده است و متأسفانه نفت و فرش نیز که در گذشته نشان هویت ما را بدوش می کشید در ده های اخیر با دست دادن جایگاه خویش موجب بی هویتی بیشتر اقتصاد، را در جهان فراهم آورد.

نقد

علی عبدالخانی

نقدی بر یک نقد حقوقی !

قسمت اول

یکی از نشریات محلی بقلم یکی از نویسندگان خود، که اتفاقاً از حقوقدانان پر کار و روزنامه نگاران فعال نقدی سریالی و دوازده قسمتی(تا لحظه نگارش از مقال) را بچاپ رساند. اگر چه همهٔ دوازده قسم نقد مزبور، قابلیت کار در حداکثر ۳ یا ۴ شماره دارد و با لحاظ بخش های (۱۲ گانه) منتشر شده در آن روزنامه، این ادعا قابلیت اثبات دارد، معلوم نیست، چرا آن نقد علمی که می بایست از خصلت انسجام برخوردار می بود، گسترهٔ زمانی چندین ماهه به خود گرفته است؟ این شیوه از درج «نقدهای علمی» که از مخاطب خاص برخوردارند که بر اساس ماده ۲۳ قانون مطبوعات و تبصره های ذیل آن، احتمال ارسال جوابیه از جانب مخاطبین خاص(و متضررین از آن نقدها) منتفی نخواهد بو. چنانچه قواعد حاکم بر علم حقوق (بویژه قانون)، این واکنش در پاسخگویی را بعنوان حق بدیهی اشخاص قلمداد می کنند. اما شیوهٔ مزبور یعنی سریالی کردن یک نقد خاص که امکان انسجام آن در ۳ یا ۴ شماره می رفت، و عملاً تبدیل به یک سریال طولانی که در برخورد با نقدهای علمی، عملاً در تعارض با حقوق اشخاص تلقی می شود، و تا زمانی که آن سریال به پایان نرسد، مخاطبین خاص نمی توانند نقدی که انتهای آن باز است را پاسخ گویند و همین وصف (باز بودن انتهای یک نقد) مزبور در امر پاسخگویی (موضوع ماده ۲۳ قانون مطبوعات) است. واقعیت این است که این شیوه اگر از جانب هر کس بکار می رفت شاید، قابل پذیرش باشد، اما (چنانچه عرض کردیم) نویسندهٔ نقد مزبور از دو خصلت مهم (دانش حقوقی و تسلط بر اصول روزنامه نگاری) برخوردارند و همین امر پذیرش اتخاذ آن شیوه را با مشکل مواجه می کند. در هر حال، بنده از زمرهٔ کسانی هستم که به صعوبت (دشوار) و حساسیت و زمان بری و ... حاکم بر مقوله نقد (بویژه نقدهای حقوقی) واقف هستم، و بدون هیچ ادعایی (و صرفنظر از قدرت و ضعف در استدلال های حاکم بر هر نقد)، برای منتقدین احترامی ویژه قایل هستم. با این توضیحات بنده، یکی از بخش های نقد مزبور که دقیقاً مادهٔ ۱۴ آیین نامه اجرایی موضوع ماده ۱۸۹ قانون برنامه سوم توسعه کشور است، را بقدر بضاعت به نقد خواهم کشاند. الف: با عنایت به اینکه یکی از انتقادات وارد بر آئین نامه اجرایی شورای اختلاف (از جانب منتقد) مربوط به ماده ۱۲ آیین نامه است. قبل از هر گونه پاسخ، ناگزیر از انعکاس عینی همان ماده می باشم. تصریح می کند: «در مواردی که انجام وظایف و اجرای تصمیمات شورا مستلزم همکاری مراجع دولتی یا عمومی و ضابطین دادگستری است، مراجع مذکور مکلف به همکاری بوده و در صورت تخلف حسب مورد مستوجب تعقیب کیفری، اداری و انتظامی می باشند»

۱– منتقد معلوم نبودن حدود و ثغور «همکاران» مراجع دولتی یا عمومی و ضابطین دادگستری با شورای حل اختلاف را یکی از ایرادات وارده بر ماده ۱۲ قلمداد می کند و برای تبیث این بخش از انتقاد خود این سؤال را مطرح می کند که: آیا الزام مراجع ذکر شده به همکاری با شوراها وظایف و اجرای تصمیمات آن، بدون مبنای قانونی می تواند موجد مسئولیت برای آن مراجع، در صورت عدم همکاری گردد؟!!

درباره بخش فوق و بمنظور جلوگیری از رواج هرگونه شبهه، نکاتی بعرض می رسد: اولاً: ماده ۱۲ آئین نامه ناظر به همکاری مراجع مذکور در رابطه با صدور آراء (اعم از حکم و قرار) توسط شورا است و صورت ظاهری ماده نیز مبین همین امر است و معلوم نیست، چرا منتقد موضوع این بحث، استنباطی فارغ از لحاظ و منوح متجلی در شکل و صورت ماده مزبور کدام است؟ ثانیاً: تبیین حدود و ثغور همکاری بین شورا و مراجع مذکور (اگر موردنظر منتقد بیان مصادیق و ذکر جزئیات باشد) در فرض مورد نظر یعنی (م۱۲) امکان پذیر نیست و ثالثاً: منتقد مزبور حتماً می دانند که همه قوانین و مقررات جاری در کشور، در محدودهٔ اصول و قواعد عمومی و الزامی (اساسی – شرعی) محصور هستند و بدیهی است که آن محدوده در برگیرندهٔ کلیت آئین نامه اجرایی نیز می باشد. رابعاً: «همکاری» موردنظر واضعین آن ماده، تا آنجائیکه برای صدور یا تسهیل در صدور رأی لازم باشد، مسئولیت ایجاد می کند و بحکم بدیهیات حاکم بر حقوق اداری ایران، الزام به همکاری مراجع مزبور، با شورا اگر خارج از محدودهٔ موردنیاز برای تحقق هدف اصلی شورا که در ماده ۱۸۹ قانون برنامه سوم بیان شده است، نباشد، نه تنها موجد مسئولیت برای مراجع مزبور نخواهد شد، بلکه، این نوع اقدامات متوجه شورا می شود و این موضوع شامل قضات حاکم نیز می شود و قانون نگذار مراجع خاصی را با هدف احقاق حقوق مردم (از طریق صدور آراء) مکلف به اطاعت از اوامر و دستورات حاکم می نماید و بدون نیاز به هر نوع تصریح و ارائه مصداقی، مراد از همکاری مراجع با حاکم نمی تواند تداعی گر آن مراجع به انجام اموری ابداعی و غیر مرتبط با نیاز ذاتی محاکم باشد، چه رسد به اعضای شورا، که صلاحیت کلی آن بحکم قانون مقید و محدود است. خامساً: مقررات آئین دادرسی (بطور عام) مصادیق و جزئیات مربوط به همکاری سایر مراجع را در برخی موارد ذکر نموده و در مواردی اکتفا به ذکر قید «لزوم همکاری مراجع» کرده است و در فرض مربوط به ماده دوازده آئین نامه، همین منطق حاکم است. سادساً: برای رفع دغدغه آن منتقد (از امکان سوء استفاده ناشی از عدم بیان حدود و ثغور همکاری بین شورا و مراجع فوق الذکر) فقط این را متذکر می شویم که در فرض وقوع چنین حالتی، امکان آن مراجع به مراکز قضایی و اداری (از جمله دیوان عدالت اداری و محاکم دادگستری و دیوان عالی کشور و ...) وجود دارد و این تصور که ممکن است کسی از عنوان قانونی خود سوء استفاده نماید، محدود و محصور در نهادی

ادامه دارد